

السيد عبدالملك الحوثي في خطابه بمناسبة الهجرة النبوية:

فرصة التأريخ أمام اليمن ليولد من جديد

«علينا أن نرتقي لنبني»

ويخاطب عملاء العدوان في المحافظات الجنوبية: بغت أنفسكم وأرضكم بثمن بخس..

«أنتم تحت الاحتلال»

الهجرة النبوية
كانت خطوة مهمة
نحو ميلاد الأمة
الإسلامية



الشعب اليمني
هو الامتداد
الأخلاقي والقيمي
للأوس والخزرج

من يحمل روحية
العطاء هم بناء
الأمم والاستثنائيون
في التأريخ

الجماهير تبذل
الشيء الكثير وأغلب
النخب لم تصل إلى
مستوى المسؤولية

مسؤولية المجلس السياسي الأعلى كبيرة وعليه ألا ينشغل بأية شواغل عن الشعب

القوة الصاروخية طليعة الموقف وأنموذج للابتكار ويد حديدية ضربت عمق المعتدين



الآن ولفترة محدودة

استمتع بزيادة إنترنت على جميع الباقات

إشتر إحدى باقات سمارت نت صالحة لمدة 30 يوماً واحصل على:
100٪ رصيد إنترنت مجاني على كل باقات سمارت نت لمشتركي الفوترة، و 30٪ لمشتركي الدفع المسبق

اسم الباقة	سمارت 125	سمارت 250	سمارت 500	سمارت 1GB
حجم الباقة	125MB	250MB	500MB	1GB
حجم الباقة مشترك الفوترة	250MB	500MB	1GB	2GB
حجم الباقة مشترك الدفع المسبق	162MB	325MB	650MB	1.3GB
سعر الباقة	1000 ريال	1500 ريال	2500 ريال	4000 ريال
للإشتراك	*551*5*1#	*551*6*1#	*551*7*1#	*551*8*1#

لمزيد من المعلومات أرسل "سمارت" على الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان



إقبال متواصل على مكاتب البريد في صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية لدعم البنك المركزي



المناول حتى الانتصار الكبير للشعب اليمني على الأعداء.

أثناء مديرية سحر وبمشاركة الجانب النسائي، تضافوا مع البنك المركزي، بهذا المبلغ من خلال حملة احتشد لها عدد من أبناء المديرية في مدينة صعدة.

وشهدت مراكز الاستقبال توافداً كبيراً من الأهالي المتفاعلين مع الحملة، وأكد المشاركون في الحملة اشتعادهم لتقديم ما هو أكبر، حيث شاركت مختلف شرائح المجتمع.

يشار إلى أن مكتب البريد وعدداً من البنوك، دمرها الطيران في الأيام الأولى من العدوان، وعوضاً عن ذلك تقوم اللجان المشرفة على الحملة باستقبال التفاعل الشعبي في أماكن بديلة، حيث الإقبال الملحوظ من الجميع، رغم الأوضاع المعيشية المتدهورة التي يمر بها أبناء المحافظة.

وإلى جانب التفاعل الكبير لأبناء مديرية سحر، كانت قبيلة مجز هي الأخرى حاضرة في الواجهة، وقدم أبناء المديرية مبلغ 59 مليون ريال دعماً، منها 50 مليون ريال للتاجر صالح قرصان الذي أودعها للبنك المركزي في إطار الحملة الوطنية لدعم البنك استجابة لدعوة قائد الثورة. ومن أقصى الشمال إلى الجنوب، ففي محافظة الضالع دشّن أبطال الجيش واللجان الشعبية الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي بمحافظة الضالع.

وتوافد المواطنون إلى مكاتب البريد لتقديم التبرعات والإيداعات النقدية، مؤكدين على أهمية هذه الخطوة لإفشال مخطط قوى العدوان الرامي لاستهداف أبناء الشعب اليمني.

والعرض.

كما دشّن مشايخ وأعيان ووجهاء وأبناء قبيلة نهم بمحافظة صنعاء، السبت الماضي، الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي اليمني بالمديرية استجابة لدعوة قائد الثورة.

وأكد مشايخ وأعيان مديرية نهم اشتعادهم بدعم البنك المركزي؛ انطلاقاً من واجب ديني وطني.. مشيرين إلى أن هذا أقل ما يمكن تقديمه لإسقاط رهنات العدوان.

وأشاد وكيل محافظة صنعاء عبدالله السحيمي ومطيع الغالبي، بتفاعل وسخاء أبناء مديرية نهم ومساهمتهم في حملة دعم البنك المركزي رغم الظروف الصعبة التي يواجهونها جراء استمرار غارات طيران العدوان على كافة قرى وعزل المديرية.

وعلى الرغم من الجراح الكبيرة التي اكتوى بها أهالي مديريات محافظة صعدة التي جعلها العدوان منطقة منكوبة، إلا أن أهالي المحافظة كانوا في مقدمة الصفوف، مسارعين وملبين نداء الواجب، ومقدمين الدعم السخي والكير للبنك المركزي. وقدم أبناء مديرية سحر يوم الخميس الماضي أكثر من 16 مليون ريال كدفعة أولى، على أن تستمر في هذا

لدعوة قائد الثورة.

بدورهم أشاد مدراء ومديريات سحان وبني بهلول أحمد نهشل وخولان فيصل الهيال وبني ضبيان محمد شريف بتدافع أبناء المديريات للمشاركة في حملة دعم البنك المركزي.

إلى ذلك سبّر أبناء ومشايخ وأعيان ووجهاء منطقة بني شداد بمديرية خولان، قافلة غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والكرامة والشرف.

وأكد مشايخ ووجهاء بني شداد أثناء تسير القافلة اشتعادهم بتقديم مزيد من قوافل الدعم للمرابطين في ميادين الصمود.. معتبرين ذلك أقل ما يمكن تقديمه لحماية الوطن الذين يضحون بدمائهم رخيصة في سبيل الذود عن الأرض

الهيئة النسائية لأنصار الله بمديرية دشنت

يوم الخميس الماضي بمدينة صنعاء القديمة الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي استجابة لدعوة قائد الثورة.

وفي التدشين ألقت كلمات للعلامة عبدالرحمن المشكي وأمة الرزاق جفاف وسماح تلهو وجنيبة مكرم، أكدت في مجملها أهمية المشاركة الفاعلة في حملة دعم البنك المركزي لإفشال مخططات العدوان التي تسعى لتدمير الاقتصاد الوطني.

وحثت الكلمات على المبادرة في دعم البنك وتوعية المجتمع بأهمية المساهمة في هذه الحملة الوطنية.

وأكدت الكلمات أن دعم البنك المركزي واجب وطني يجب على الجميع المشاركة كل باستطاعته.. مشيدة

بتفاعل نساء اليمن مع الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي.

وليس بعيداً عن أمانة العاصمة، فقد دشّن القائم بأعمال وزير التربية والتعليم الدكتور عبداللـه الحامدي ومحافظ صنعاء حنين قطينة الحملة الوطنية

لدعم البنك المركزي بمديريات سحان وبني بهلول وخولان والحسن وبني ضبيان استجابة

المسيرة - خاص

واصل اليمنيون في عموم محافظات الجمهورية، الحملة الوطنية للتبرع؛ دعماً للبنك المركزي ومجابهة الحرب الاقتصادية القذرة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

وشهدت مكاتب البريد في أمانة العاصمة، خلال اليومين الماضيين، إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين تلبية لنداء الواجب واستجابة لدعوة السيد القائد عبد الملك الحوثي لدعم البنك المركزي.

يوم الخميس الماضي كان مشهوداً بالتواجد الكبير للقطاع النسائي في عدد من مكاتب البريد بأمانة العاصمة، مقدمات المال والذهب وكل شيء ومؤكداً أن من قدم فذات الأكياد لن يخل في تقديم الأموال.

ففي مديرية السبعين نظمت نساء المديرية وقفة أمام مكتب البريد في المديرية للتأكيد على الاستمرار في خيار الصمود ومواجهة كل التحديات والتي كان آخرها المؤامرة الاقتصادية، وتبرعت نساء المديرية بأموالهن وحليهن لدعم البنك المركزي.

وفي مديرية التحرير قام القطاع النسائي فيها برفد خزينة البنك المركزي عبر إيداع مبالغ مالية في مكتب بريد القاع ترجمت من خلالها عظمة المرأة اليمنية بمشاركاتها وحضورها الدائم في خنادق الدفاع والمواجهة.

وفي مديرية الثورة قام القطاع النسائي في حي الحصبية بتدشين الحملة التضامنية مع البنك المركزي ورفدت نساء المديرية برفد خزينة البنك عبر إيداع مبالغ النقدية في البريد المركزي.

العدوان الأمريكي السعودي يرتكب مجزرة جديدة في المخاء ويدمر شبكتي اتصالات في صعدة



ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي صباح أمس الأحد في مديرية المخاء.

وقال مصدر محلي إن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن صباح أمس الأحد غارة على منطقة وإحاجة الساحلية بمديرية المخاء استهدفت قوارب صيادين، مما أدى إلى استشهاد خمسة صيادين وإصابة ستة، فضلاً عن إلحاق أضرار في قوارب الصيادين وممتلكاتهم.

وفي سياق متصل دمر طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم أمس الأحد شبكة الاتصالات بمديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة.

وأوضح مصدر محلي في محافظة صعدة أن طيران العدوان استهدف بغارتين شبكة الاتصالات بمديرية رازح، مما أدى إلى تدميرها.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان الأمريكي السعودي عاود استهداف شبكة الاتصالات بمديرية ساقين بغارة أدت إلى تدميرها بالكامل.

المسيرة - خاص

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، قصف المناطق والأحياء السكنية في أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية، مخلفاً عدداً من الضحايا المدنيين والأضرار البالغة في البنية التحتية والمساكن.

وأوضح مصدر محلي في العاصمة صنعاء أن طيران العدوان شن أمس الأحد غارة عنيفة على الكلية الحربية شمال شرق منطقة الروضة للمرة الثانية في أقل من ست ساعات بعد أن قصف نفس المنطقة صباح أمس بغارتين وقنابل شديدة الانفجار.

وفي ذات السياق شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، ظهر أمس الأحد، غارة جوية على مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء.

إلى ذلك استشهد أكثر من خمسة مواطنين وأصيب 6 آخرون من العاملين في مهنة الصيد، في مجزرة مروعة

أعربت عن خيبة أملها في مجلس حقوق الإنسان مؤسسه الشرق الأوسط تحمّل المجتمع الدولي مسؤولية جرائم العدوان الأمريكي السعودي في بلادنا

التحقيق المشكّلة من هادي والتي اعتبرتها المفوضية السامية، في تقريرها المقدم للمجلس، لجنة غير مؤهلة وتفقر لأسباب النجاح.

وأكد البيان أن "تجاهل مجلس حقوق الإنسان لتوصيات وتحذيرات المنظمات الدولية عن خطورة الوضع الإنساني وحقوق الإنسان في اليمن من شأنه أن يعطي التحالف بقيادة السعودية فسحة جديدة لارتكاب مزيد من جرائم القتل والإبادة بحق المدنيين ومواصلة فرض الحصار غير القانوني على البلاد وهذا يتناقض مع دور مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة".

وحمل البيان الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان المسؤولية الكاملة عن استمرار جرائم الحرب التي ترتكب في اليمن، مؤكداً أن المنظمات الحقوقية وكل الشرفاء لن يتوانوا لحظة واحدة في مناصرة وحماية حقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي الإنساني والعمل على ضمان المسائلة لمرتكبي الجرائم وعدم إفلاتهم من العقاب.

المسيرة - متابعات

اعتبرت مؤسسة الشرق الأوسط، عدم التصويت من قبل أعضاء مجلس حقوق الإنسان بفتح تحقيق مستقل في انتهاكات حقوق الإنسان باليمن صدمة وخيبة أمل متكررة يتلقاها المجتمع المدني والحقوقيون في اليمن والعالم، حيث عجز المجلس عن اتخاذ قرار لصالح الضحايا.

وعبرت مؤسسة الشرق الأوسط للتنمية وحقوق الإنسان، في بيان صادر عنها، عن خيبة أمل وصدمة كبيرة جراء الموقف الهزيل والصادم لمجلس حقوق الإنسان في جنيف الذي فشل للمرة الخامسة في فتح تحقيق دولي مستقل في جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ومخالفات القانون الدولي الإنساني التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي على اليمن. وأبدت المؤسسة في بيانها استغرابها من قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن تمديد لجنة

مدير التحرير:

أحمد داوود

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

قال إن التحديات الاقتصادية والعسكرية والأمنية تتطلب تكاتف وتعاون الجميع

الرئيس الصمّاد: حملة دعم الاقتصاد الوطني والبنك المركزي حالة فريدة من الشراكة الشعبية التي تعزز ثقة الجميع بالمستقبل

المسيرة - صنعاء

قال رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمّاد، يوم السبت الماضي: إن حملة دعم الاقتصاد الوطني والبنك المركزي شعبياً هي حالة فريدة من الشراكة الشعبية التي تعزز ثقة الجميع بالمستقبل، والتضحية من أجله والشراكة في بنائه.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع قيادة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بحضور القائم بأعمال وزير الاتصالات مصلح العزير في مقر البريد المركزي بالعاصمة صنعاء، في سياق تشييده حملة الدعم الميداني للحملة الوطنية لدعم البنك المركزي اليمني.

وفي الاجتماع

أكد الصمّاد أن

التحدي الاقتصادي

والتحدي العسكري

والأمني جميعها

تتطلب التكاتف

والتعاون والتكامل

بين الجميع، وأن

الثقة التي تكونت

خلال الفترة الماضية

في مواجهة العدوان

والحصار تستحق

أن يبني عليها

في مواجهة ما

يستجد من أحداث

وتطورات..

ويوم السبت

الماضي دشّن الرئيس

الصمّاد العام

الدراسي الجديد

في مدرسة السلام

بالعاصمة صنعاء،

وذلك بحضور القائم



ناطق أنصار الله يبارك القرار

الرئيس الصمّاد يكلّف الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بتشكيل حكومة إنقاذ وطني

المسيرة - صنعاء

بارك ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام، قرار المجلس السياسي الأعلى بتكليف الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، بتشكيل حكومة إنقاذ وطني، متمنياً له التوفيق والسداد في هذه المهمة الوطنية والتاريخية التي يمر بها وطننا الحبيب وهو يتعرض لعدوان غاشم عسكرياً وسياسياً واقتصادياً.

وصدر يوم أمس قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم «18» لسنة 2016م

بتكليف الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بتشكيل حكومة إنقاذ وطني.

وفيما يلي نص القرار:

رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية

اليمنية.

وعلى الاتفاق المعلن بتاريخ 28 يوليو

2016م بإنشاء المجلس السياسي الأعلى.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي

الأعلى رقم «1» لسنة 2016م بشأن

تحديد مهام المجلس واختصاصات.

وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى.

قرر مادة «1»: يُكلّف الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بتشكيل حكومة إنقاذ وطني.

مادة «2»: يعمل بهذا القرار من تاريخ

صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر برئاسة الجمهورية بصنعاء

بتاريخ الأول من محرم 1438 هجرية

الموافق 2 أكتوبر 2016م.

صالح علي الصمّاد

رئيس المجلس السياسي الأعلى

والنحضر لهذا

العام.

بأعمال رئيس الوزراء طلال عقلان والقائم بأعمال وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي وأمين عام المجلس المحلي بامانة العاصمة أمين جمعان.

وقال الرئيس الصمّاد: نحن من هنا من ساحات التعليم سنبنّي بلدنا ومستقبله بلد الإيمان والحكمة معتمدين على إمكانياتنا الذاتية وطلابنا وطالباتنا الذين يسجّلون نبوغاً في كلّ دول العالم.

وأشار إلى الجرائم التي ارتكبتها العدوان بحق الطلاب في مختلف مناطق الجمهورية ومدارسها على يد القاعدة كما حصل في ردا، وفي مدارس جمعة بن فاضل بالقصف الجوي وغيرها من صور تعمد قتل اليمن وأبنائه ومستقبله.

ولفت إلى إصرار الطلاب وصمودهم وثباتهم وتغلبهم على كلّ أصناف التهديد وما لتلك المبادئ من خير وبشارات للمستقبل المشرق الذي تستحقه

اليمن.

وبارك رئيس

المجلس السياسي

الأعلى للطلاب في

مدارس الجمهورية

انطلاق العام

الدراسي الجديد الذي

يتزامن مع ذكرى

هجرة الرسول

الكريم

وكمّام

ثاني تحت العدوان

والحصار كما تقدم

بالشكر والتقدير

للقائمين على

العملية التعليمية

وذلك لما قدموه

وبقدمونه من جهود

في سبيل إنجاح

العملية التعليمية

والتحضير لهذا

العام.

الناطق باسم القوات المسلحة العميد الركن

شرف لقمان: القوة الصاروخية جاهزة للرد

وسواحل اليمن ليست للنزهة

المسيرة - صنعاء

أكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن شرف غالب لقمان، يوم السبت، أن القوة الصاروخية جاهزة وستظل جاهزة، وأن «أي هدف عسكري يدخل مياهانا الإقليمية سيتم تدميره بدون شك أو ريب».

وقال العميد لقمان خلال اتصال هاتفي أجرته معه قناة المسيرة «جاهزون للرد، وسواحل بلدنا ليست للنزهة»، وذلك تعليقاً على العملية النوعية التي استهدفت سفينة حربية إماراتية قبالة سواحل المخاء.

وأضاف قائلاً «في جميع المحاور، لم تستهدف أي منشأة مدنية، كلّ تعاملنا مبني على عقيدة وعلى مبادئ، لا نتعامل إلا مع الجانب العسكري فقط، ولم تستهدف المدنيين من قريب أو من بعيد».

واعتبر العميد لقمان بيانات قوى العدوان المتناقضة عن العملية تعكس

الإرباك من الضربة النوعية، وتهدف إلى استغلال شعوبهم.

تجدر الإشارة إلى أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت

فجر يوم السبت الماضي سفينة حربية إماراتية قبالة سواحل المخاء، ما أدى

إلى تدميرها ومصرع 22 من مشاة البحرية، ووثّق الإعلام الحربي العملية

النوعية بالصوت والصورة.

الإعلام الحربي يوثق خسائر مرتزقة

العدوان في جبال كهبوب بمحافظة تعز



المسيرة - تعز

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية، يوم السبت الماضي، من صد محاولة زحف لمرتزقة العدوان على مناطق في سلسلة جبال كهبوب وإحراق

خسائر فادحة في صفوف مرتزقة العدوان.

ووثّق الإعلام الحربي مشاهد حية لعمليات التصدي التي يقوم بها أبطال

الجيش واللجان الشعبية، وتظهر المشاهد مساحة شاسعة تجري فيها

المواجهات.

وشارك طيران استطلاع ومروحيات تابعة للعدوان في هذه المعارك التي

استمرت لساعات وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى في صفوف المرتزقة

دون أن يتمكنوا من إحراز أي تقدم.

وعلى بعد مسافات بعيدة يستهدف الجيش واللجان الشعبية تجمعات

المرتزقة وآلياتهم العسكرية فيما تبدو لهم تجمعات أخرى مشتتة ومربكة

ويطالها القصف المستمر.

وتظهر مشاهد الإعلام الحربي الذي يشارك في توثيق المعارك انسحاب

المرتزقة وفرارهم من ميدان المعركة بعد ساعات من المحاولات الفاشلة

للتقدم أو التموّض حتى في مناطق تماس قريبة.

إحباط محاولة تقدم للمرتزقة باتجاه وادي ربيعة بمأرب

مصرعُ العشرات من منافقي العدوان في عملية عسكرية نوعية لأبطال الجيش واللجان في وادي ملح بنهم

المسيرة - صنعاء

لقي العشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم، يوم أمس الأحد، في عملية عسكرية نفذها الجيش واللجان الشعبية في أطراف جبل قصة وادي ملح في مديرية نهم.

ووثّق الإعلام الحربي المرافق لأبطال الجيش واللجان هذه العملية العسكرية التي بدأت برصد الجيش واللجان الشعبية لعمليات التموين التي يقوم بها مرتزقة العدوان ثم استهداف تجمعاتهم.

وعند تقدم أبطال الجيش واللجان الشعبية من

محاولة التسلل التي كان يقوم بها مرتزقة العدوان

باتجاه عدد من المواقع دارت مواجهات عنيفة

أسفرت عن سقوط عشرات القتلى في صفوف

مرتزقة العدوان عند جبل قصة وأطراف وادي ملح،

حيث أظهرت المشاهد عدداً من القتلى التي تركت

جثثهم في ساحة المواجهة.

وسبق لمرتزقة العدوان أن قاموا بمحاولات

متكررة تحت تغطية جوية من طيران العدوان

للتقدم في مناطق وادي ملح وجبل قصة وعدد من

المناطق في نهم إلا أن كلّ محاولاتهم باءت بالفشل

فيما يسقط عشرات القتلى منهم بشكل يومي.

إلى ذلك أحبط أبطال الجيش واللجان الشعبية،

يوم السبت الماضي، محاولة تقدم لمرتزقة العدوان

السعودي الأمريكي باتجاه وادي ربيعة بمأرب.



لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بصليات من الصواريخ والقذائف المدفعية في منطقة الربيعة ومعسكر كوفل بمديرية صرواح، محققة إصابات مباشرة.

تدمير آلية للمرتزقة خلال كسر زحف لمرتزقة العدوان باتجاه وادي ربيعة شرقي مديرية صرواح. ويوم الجمعة الماضي قصفت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان الشعبية تجمعات

كما وزع الإعلام الحربي مشاهد لاستهداف أوكار ودرشم مستحثة من قبل المرتزقة بأطراف وادي ربيعة تم استهدافها بقذائف الهاون. وتمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من

ووزع الإعلام الحربي مشاهد لأليات عسكرية للعدو كانت تتمركز على إحدى التباب المشرقة على وادي ربيعة وتم استهدافها بصاروخ موجه أدى إلى تدمير ومصرع من على متنها.

10.562 شهيداً منهم 2.397 طفلاً و1.751 امرأة

و18.508 جرحى منهم 2.201 طفلاً 1809 نساء حصيلة أولية لضحايا العُدْوَان

الأمم المتحدة تذبج الشعب اليمني

وعبّر المركز القانوني للحقوق والتنمية في بيانه عن استغرابه من الموقف السلبي للأمم المتحدة وأجهزتها المعنية بحفظ الأمن والسلم الدوليين وحماية حقوق الإنسان وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي كأعلى هيئة دولية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان التي تقف عاجزة عن اتخاذ موقف إيجابي لكف القتل عن اليمينيين وإبادة السكان اليمينيين في القرى والمدن والمناطق اليمينية.

وقال المركز في بيانه: «يل يمكن القول إنها متواطئة في قتل الشعب اليمني، ومواقفها المخجلة والمخزية دليل واضح على ذلك، وآخر هذه المواقف قرار مجلس حقوق الإنسان قبل يومين والذي تجاهل كل المطالب من قبل المنظمات الحقوقية والإنسانية ومن رئيس المجلس نفسه بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية في الانتهاكات المرتكبة في اليمن».

وأشار المركز إلى أنه في سابقة خطيرة على حقوق الإنسان في العالم رضى المجلس لضغط السعودية وتحالفها وقرر تمديد عمل لجنة التحقيق التي كلفها أحد أطراف الصراع، وهو ما مثل بحسب المركز صدمة لكل المعنيين بحقوق الإنسان.

واختتم المركز بالتصويته إلى أن تقاعس
وغض الطرف من قبل المجموعة الدولية
وعلى رأسها الأمم المتحدة عن الجرائم
التي تُرتكب من قبل تحالف العُذْوَان
الأمريكي السعودي يؤشر على أن مستقبل
الإنسانية في خطر.

وقال المرتكز «لقد أصبح من الضروري على كل أحرار العالم العمل على تغيير المنظومة الدولية والتي أصبحت عوناً للمجرمين على الضحايا، وسيفضي الأمر إلى مزيد من القتل والفوضى واللامبالاة في القتل والاستهداف للإنسان في كل العالم وسيصبح المجتمع الدولي هو الداعم الأول لارتكاب الانتهاكات».

يشار إلى أن الأمم المتحدة كانت قد أدخلت السعودية في القائمة السوداء لانتهاكات حقوق الأطفال غير أنها أزلت اسمها استجابة للضغوط المالية السعودية، بحسب تصريحات أمينها العام.

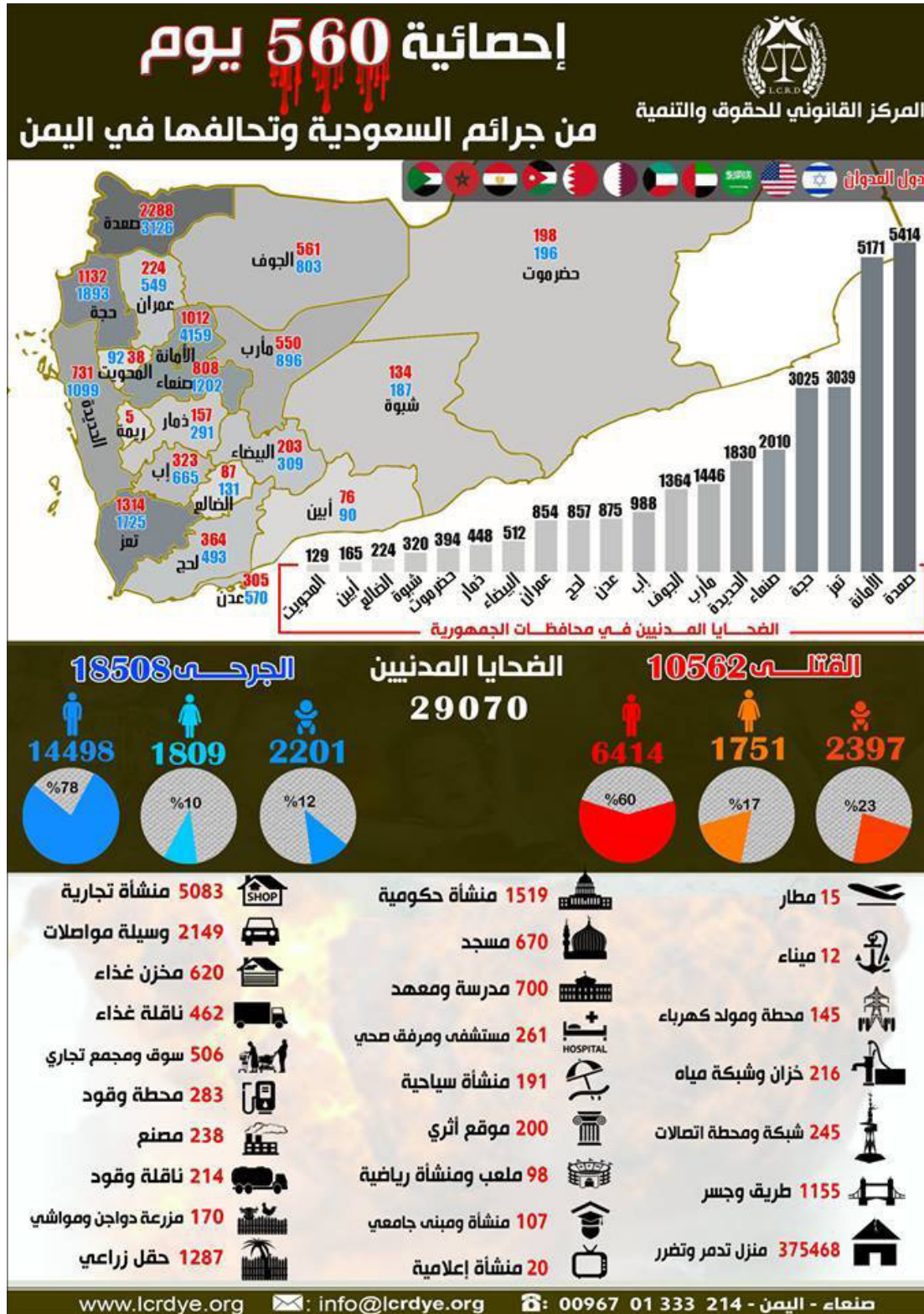
جرائم حرب

ويرتكب تحالفُ العدوان الأمريكي السعودي على مرأى ومسمع وتشجيع من العالم جائم حرب، وبحسب قانونين فإن كل جرائم الحرب المسجلة في القانون الدولي الإنساني قد ارتكبت في اليمن.

وتشير الأرقام الواردة أعلاه إلى عدد من هذه الجرائم، حيث يحرم القانون الدولي الإنساني، وهو القانون المختص بالحروب والنزاعات قتل المدنيين واستهداف البنية التحتية والمرافق الصحية وكذا الأسواق والمنشآت التجارية والخدمية والمرافق الحكومية والمنشآت السياحية والتعليمية وكذا المنشآت الإعلامية والملاعب الرياضية والمعالن الأثرية والدينية والأعيان الثقافية.

كما يرحم حصار وتجويع المدنيين
وتعذيب وإعدام الأسرى واستهداف
شبكات ومخيمات الاتصالات، إضافة إلى
استخدام أسلحة محرمة دولياً والهجوم
على موظفين وأعيان مستخدمة في مهمة
إنسانية.

وما من جريمة من هذه الجرائم إلا وارتكبها تحالف العُدْوَان الأمريكي السعودي في اليمن.



أغلبها كانت مكتظة بالمواطنين وقت القصف، في ذات السياق أيضاً استهدف العُدوان الأمريكي السعودي 283 محطة وقود و 214 ناقلة.

أما عدد المصانع فقد استهدف العُدْوَان ما يقارب 238 مصنعاً، وكذا 1287 حقلاً زراعياً وأكثر من 170 مزرعة دواجن ومواشي.

أمم متحدة على اليمن

وكان المركز القانوني للحقوق والتنمية قد أقام صباح السبت الماضي فعالية استعرض فيها عدداً من إصداراته في رصد جرائم الحُدُود، كما أكد في بيان له أن ما استعرضه ممن أرقام لا تعبر عن الحصيلة النهائية الحقيقة للشهداء والجرحى والمنشآت المدنية والإنتاجية المدمرة والمتوقفة.

كذلك قام العُدْوَان بتدمير 15 مطاراً و 12 ميناء و 145 محطة ومولد كهربائي و 216 خزاناً وشبكة مياه.

كذلك 245 شبكة ومحطة اتصالات
و670 مسجداً و1.519 منشأة حكومية في
مختلف المحافظات.

ولم تنج المستشفيات ولا المرافق الصحية، فقد قصف العُدْوَانُ أَكْثَرَ من 261 مستشفى ومرفقاً صحياً، كما لم تسلم المعالم الحضارية ولا المنشآت السياحية، حيث استهدف العُدْوَانُ أَكْثَرَ من 200 موقع أثري و191 منشأة سياحية، إضافة إلى هذا استهدف العُدْوَانُ 98 ملعباً ومنشأة رياضية و20 منشأة إعلامية.

وإمعاناً في الإِجْرَامِ بحق الشعب اليمني قصف العُدْوَانُ ما يقارب 5.084 منشأة تجارية و620 مخزناً وغذاء و462 ناقلة غذاء أيضاً، كما قصف 506 أسواق تجارية

كذلك بلغ عدد الضحايا في محافظة الحديدة 1830 مدنياً، يلي ذلك محافظة مأرب فالجوف فمحافظة إب فعден ولحج وعمران والبيضاء وذمار وحضرموت وشبوة والضالع وأبين والمحويت، إذ لم تسلم محافظة من محافظات اليمن من هذا العُدوان.

ولم يكتفِ العُدُوَانُ الأمريكي السعودي بقتله للمدنيين والتعدي على حرمة أرواحهم ليقوم بقصف ممنهج للبنية التحتية اليمنية وشواهد الحضارة والتاريخ، حيث بلغ عدد المنازل التي تدمرت وتضررت بفعل غارات العُدُوَان 375468 منزلاً، كما قصف العُدُوَان أَكْثَر من 700 مدرسة ومعهد، وأكْثَر من 107 منشآت ومباني جامعية. أما عدد الطرقات والجسور التي قام العُدُوَان بقصفها فأكْثَر من 1155 طريقاً وجسراً.

أَكْثَرُ من خمسمائة وستين يَوْمًا من
الْعُدْوَانِ الْأَمْرِيكِيِّ السَّعُودِي عَلَى الْيَمَنِ لَا
يَكَادِ يَخْلُو يَوْمٌ مِنْهَا مِنْ جَرِيْمَةٍ مَرْوَعَةٍ، إِنْ
لَمْ تَكُنْ جَرِيْمَةٌ حَرْبٍ، ارْتَكَبَهَا هَذَا الْعُدْوَانُ
بِحَقِّ الشَّعْبِ الْيَمَنِيِّ وَأَرْضِهِ وَبُنْيَتِهِ التَّحْتِيَّةِ
أَمَامَ مَرَأَى الْعَالَمِ، بَلْ وَبِتَأْيِيدِ مِنْهُ!!

وإذ لا يزال العدوانُ الأمريكي السعودي مُستمراً في ارتكاب مجازره الوحشية وجرائمه المروعة، وفي الوقت الذي يُفترضُ بالعالم وفقاً لما نصت عليه مواثيقه الحقوقية والأخلاقية أن يضع حداً لهذا الصلف أقدم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على رفض مقترح تشكيل فريق دولي مستقل للتحقيق في هذه الجرائم، ودون مبالاة منه بدماء الضحية فَوْضُ الجلد بالتحقيق في جرائمه وودعه بتقديم الدعم الفني في تشرية واضح لارتكاب مزيد من المجازر بحق الشعب اليمني أطفالاً ونساء وشيوخاً وبُنْية تحية وتاريخاً وحضارة.

إقدام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على هذه الجريمة أتى في وقت ارتفعت فيه عدد الضحايا المدنيين اللُذُون في حصيلته الأولية التي أطلقها المركز القانوني للحقوق والتنمية إلى 29070 مواطناً ومواطنة.

ووفقاً للإحصائية التي أطلقها المركز القانوني صباح السبت الماضي فإن أكثر من 10 آلاف و562 مدنياً قد استشهدوا بفعل غارات العُدوان الأمريكي السعودي منهم 2397 طفلاً و1751 امرأة.

أما عدد الجرحى فقد بلغ أكثر من 18 ألفاً و8.500 منهم 2201 طفلاً و1809 نساء، وتتراوح الجراح من خفيفة إلى متوسطة إلى إعاقة والمعاق شخص رفضته الحياة ورفضه الموت.

جرائم العُدْوَان التي بدأها في اللحظات الأولى لإعلانه يوم السادس والعشرين من آذار العام الماضي بقصف منطقة بني حوات السكنية وقتل 29 مدنياً من 15 طفلاً و5 نساء وجرح 42 بينهم 13 وأربع نساء وتدمير 63 منزلاً منها 14 على رؤوس ساكنيها لم تقف عند هذا الحد ولا حتى عند جريمة قصف مدينة عمال الكهرباء السكنية في المخاء تلك المدينة التي تضم 270 أسرة وأكثر من 3000 نسمة وقد راح ضحية هذه الجريمة التي ارتكبتها العُدْوَان الأمريكي السعودي ليلة الرابع والعشرين من تموز العام الماضي أكثر من 88 شهيداً و170 جريحاً بلغت نسبة الأطفال والنساء فيهم 45%.

كما أنها لم تتوقف على استهداف خيمة فرح نسائية في مديرية سنبان بمحافظة ذمار، فما يزال الحُدُود مُستمرّاً بضيّف كلّ يوم جريمة على الأُقلّ إلى سجل جرائمه. وبحسب إحصائية المركز القانوني، فقد تصدرت محافظة صعدة قائمة عدد الضحايا، حيث بلغ عدد الضحايا المدنيين الذين أمكن رصدهم 5.414 منهم 2.288 شهيداً معظمهم من النساء والأطفال.

وتلت محافظة صعدة أمانة العاصمة، حيث جاوز عدد الضحايا المدنيين فيها 5171 منهم 1012 شهيداً.

فيما وقعت محافظة تعز في المرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد الضحايا فيها بفعل غارات العُدُوّان الأمريكي السعودي 3039 مدنياً تليها محافظة حجة بعدد 3025 ثم محافظة صنعاء بعدد 2010 مواطنين،

ضربة استراتيجية وعسكرية قلبت موازين معركة البحر:

دول العدوان تغرق مع البارجة (سويفت) في سواحل اليمن

جاءت عملية تدمير وإغراق البارجة العسكرية الضخمة (سويفت) والتابعة للعدوان لتؤكد أن مستوى الرد اليمني على العدوان في المعركة البحرية يرقى لما هو أكبر من قدرة دول العدوان رغم الفارق الموهل في الإمكانيات وجغرافيا المعركة التي تصب في صالح العدوان نظرياً، غير أن اليمنيين أتقنوا فن التغلب على التضاريس وقلب الطاولة على رأس العدو.



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

المسيرة - إبراهيم السراجي

كان تحالف العدوان قد أعلن قبل نحو أسبوع من العملية عن تحركات مكثفة لقطعة البحرية في سواحل تعز. هذا الإعلان ضرب أولاً مزاعم العدوان وتخطئه من أبو ظبي إلى الرياض في محاولته التضليلية للتعبير عن أله من الضربة عبر إعلان تعرض البارجة لحادث ويجري التحقيق فيها، كما جاء في بيان الجيش الإماراتي وعبر إعلان تعرضها لقصف ولكن باعتبارها سفينة مساعدات طبية كما هو في البيان السعودي. لكن وكيفما كانت روايات العدوان فقد اكتفى المتابعون لتلك الروايات بمعرفة حجم الضربة وتأثيرها باعتبارها واحدة من أهم وأقوى الضربات التي تلقاها العدوان، أما الحقيقة فكانت ثاني المفاجآت بعد الضربة نفسها وهي المفاجأة التي اختص بها الإعلام الحربي.

بحجم العملية كانت التفاصيل متفرعة حول عملية تدمير البارجة التابعة للعدوان وتحديدًا تابعة للجيش الإماراتي.

تلك التفاصيل رغم ارتباك بعضها وهي الصادرة عن العدوان عززت من مصداقية الجيش واللجان الشعبية وما يصدر عنهما من إعلان عن العمليات، أما مشاهد الإعلام الحربي التي جاءت بعد أن تم ترك العدوان يقدم رواياته المتضاربة ليمثل عرض العملية ضربة ثانية لإعلام وبيانات العدوان.

بحسب المعلومات المتوفرة عن سفينة أو بارجة «ساعر» الإسرائيلية التي دمرها حزب الله في عدوان 2006 أي قبل عشر سنوات، والمعلومات المتوفرة عن بارجة «سويفت» التي دمرها أبطال الجيش واللجان والشعبية في سواحل المخاء، يمكن الحكم أن الأخيرة أكبر وأهم من الأولى، وإذا كانت ضربة «ساعر» ما تزال مؤثرة للعدو الإسرائيلي الذي لم يشف منها إلى اليوم ما تزال تراود أذهان القادة العسكريين الإسرائيليين إلى اليوم في أحلامهم وذاكرتهم، فإن دول العدوان لن تشفى من هذه الضربة إلى الأبد.

وعلى قدر حجم وأهمية الضربة إلا أن الظروف والتوقيت الذي جاءت به عملية تدمير «سويفت» في سواحل المخاء كانت وستكون لها تداعيات عدة لأسباب كثيرة.

من الأسباب التي ضاعفت أهمية وحجم العملية هو أنها جاءت بعد 18 شهراً من العدوان، الذي كان مطلوباً منه أن يحتل كامل اليمن خلال شهرين في أسوأ الظروف، ولذلك أن يتلقى عدوان بهذا القدر هذا النوع من الضربات بعد كل هذه المدة فإن ذلك يعد مضاعفة ليس للفشل بل للهمية.

أيضاً جاءت العملية باعتبارها معركة بحرية لم يكن الخبراء المناهضون للعدوان ينتظرون من الجيش واللجان الشعبية أي انجاز في العمليات البحرية؛ نظراً للتباين الكبير في الإمكانيات، إلا أن تلك الإمكانيات البسيطة والمعركة غير المتكافئة انتجت ضربة مفاجئة على المستوى العالمي، ومثلت إنجازاً كبيراً بكل المقاييس وإنجازاً ضخماً نظراً لتجاوز أو التفوق على كل الاعتبارات.

وفيما غرقت البارجة الضخمة وفتحت الباب أمام التحليلات العسكرية التي تتحدث عن فشل العدوان وهزيمته، فقد أنجزت العملية ضمن تداعياتها أو آثارها المصاحبة ضربة لأكاذيب العدوان المتمثلة بالسيطرة على السواحل والمدن الساحلية، فعملية من هذا النوع وبهذا الحجم لا يمكن أن تتم في ظروف تحرك صعبة وسط جغرافيا يسيطر



الأكاذيب.

بعد أن استحوذت رواية النظام السعودي على نظيره الإماراتي لحجم ما يمتلكه الأول من إمكانيات إعلامية ومعها استحوذت السخرية تجاه رواية النظام السعودي الذي قال انها سفينة مدنية كانت تعبر بصفة دورية من وإلى عدن وكانت هذه الجزئية أكثر باعث للسخرية؛ لأنها قدمت الواقع عن سفينة في ظروف حرب تذهب إلى عدن وتعود لباب المندب وكأنها تنتزه دون أي هدف، أما كونها تحمل مساعدات طبية من الإمارات إلى عدن فكان الرد سهلاً على هذه الفرضية فمسار أي سفينة من الإمارات إلى عدن في الظروف الطبيعية ناهيك عن ظروف الحرب لا يكون مسارها عبر باب المندب والبحر الأحمر، بل إن مسارها الطبيعي والبيدهي سيكون عبر البحر العربي، فما الذي ذهب بها إلى البحر الأحمر؟

ومع أن المال السعودي يسيطر على الإعلام الدولي بدعم الولايات المتحدة إلا أن الرواية المخجلة لم تتقن وكالات الأنباء الدولية، حيث اكتفت وكالة رويترز بتبني رواية العدوان في الجزء الذي يقول: إن طاقم السفينة لم يتعرض لأي أذى لكنها قالت إنها سفينة عسكرية.

● عن البارجة الغارقة (سويفت)

معرفة مواصفات ومهمات السفينة

الكثيرين لمعرفة الحدث وتفسير التناقض لصالح رواية الجيش واللجان الشعبية التي تعززت بعد ذلك بالصوت والصورة.

جاءت الرواية الأولى من طرف الإمارات (صاحبة البارجة) والتي أصدرت عبر قيادة جيشها بياناً نشرته وكالة الأنباء الرسمية عقب إعلان الجيش واللجان عن العملية، ويقول البيان: إن البارجة (سويفت) التابعة للجيش الإماراتي تعرضت لحادث في باب المندب ويجري التحقيق في ملابساته.

هذه الرواية لم تعجب النظام السعودي الأكثر استخفافاً بالرأي العام والشعب السعودي ليقوم بإصدار بيان وقام بنسبه لدول تحالف العدوان ويقول إن السفينة (سويفت) تعرضت لهجوم صاروخي غير أنه قال إنها سفينة مساعدات طبية.

الروايتان قوبلتا بالسخرية من قبل النشطاء وضيوف الشاشات الفضائية من المحللين العسكريين والخبراء، فصدور بيانين من دول العدوان بحد ذاته يكشف حجم التخبط ورداءة الأكاذيب؛ كون السعودية والإمارات يفترض أنهما ضمن تحالف تقوده الأولى ويفترض أنه من يتولى اصدار البيانات، أما تناقض الروايتين فقد أوضح للجميع أن هناك ما يراود له أن يكون خافياً من الحقيقة، ليأتي الإعلام الحربي بتوقيت مدروس ليعلن الحقيقة صوتاً وصورة للعالم، بعد أن أعطيت الفرصة لدول العدوان للتمعن في صياغة

عليها العدو إلا لو كانت تلك الادعاءات على مدى أكثر من عام مجرد أكاذيب وهو ما أثبتته العملية.

إضافة للإنجازات المصاحبة، فقد مثلت العملية مفاجأة أخرى لدى المراقبين الذين كانت تنقصهم المعلومات حيث كان الإعلان عنها من قبل العدوان رغم تزييف حقيقتها إلا أنها كشفت للمراقبين والخبراء العسكريين أن أبطال الجيش واللجان الشعبية حققوا معجزة بحفاظهم على السيطرة على سواحل اليمن منذ أكثر من 18 شهراً.

ومن أهم الإنجازات للعملية أنها فتحت الباب أمام توقع المراقبين لحدوث عمليات من هذا النوع بعد انهيار الجدار الإعلامي لدول العدوان والتي بدورها أيضاً ستحسب ألف حساب لتحركاتها في السواحل اليمنية التي باتت منطقة جسيم كما لو أنها منطقة جبلية التي تتناسب مع إمكانيات الجيش واللجان الشعبية لخوض معركة كبيرة ولو أنها غير متكافئة من الناحية اللوجستية والتسلح ناهيك عن الظروف الأصعب بحريا وفي السواحل المفتوحة امام الطيران.

● تعدد روايات العدوان: أكاذيب أشارت السخرية وبيانات فضحت الارتباك

كان حجم العملية بالقدر الذي لا يمكن التستر عليه وهذه اللازمة دفعت دول العدوان لرمي عدة روايات متضاربة كانت كافية لدى

أو البارجة التي تم تدميرها يكشف ما لم يتم الكشف عنها من خسائر كبيرة لحقت بالعدوان إلى جانب الضربة نفسها.

أولاً يذكر تقرير صادر عن مركز عسكري أمريكي أنه «على الصعيد اللوجستي، استخدمت قوات الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسائل النقل البحري بشكل فعال لتمكين عمليات الهبوط الرمائية وإعادة إمدادها على طول ساحل اليمن الموسع. وعندما رفضت الولايات المتحدة تقديم دعم إضافي في سياق النقل البحري، قامت دولة الإمارات بكل بساطة بشراء «سويفت الإمارات العربية المتحدة» وهي «السفينة 2 عالية السرعة» كانت في خدمة البحرية الأمريكية سابقاً، من شركة حفر أسترالية وحولتها ثانية وبسرعة إلى سفينة قادرة على نقل قوات مدرعة، مباشرة إلى ساحة المعركة في عدن».

أما من ناحية مواصفات البارجة التصنيعية وتصميم بيئتها العسكرية ومهماتها فهي على النحو التالي:

سفينة لوجستية استراتيجية وكاسحة للألغام البحرية صنعتها أستراليا واستأجرتها البحرية الأمريكية سويفت سفينة مُمجعة عالية السرعة مصنوعة من الألمنيوم تحمل حوامة وزورق وغواصة غير مأهولة لكشف الألغام سريعة رشيقة خاطفة خفيفة ومُباغتة.

مُصمَّمة لدعم اللوجستي لمسرح العمليات البحري خلال عمليات الإقحام سويفت استطاعت عبور الحاجز المرجاني العظيم في أستراليا بسرعة 72 كم بالساعة ويمكن أن تصل سرعتها خلال عمليات الإقحام إلى 122 كم بالساعة.

السفينة سويفت تقدم خدمات لوجستية بسرعة للأسطول الخامس الأمريكي.

الإنزاحة: 1695 طن

الطول: 98م

العرض: 27م

تبحر لدى: 6500 كم وهي مُحملة بـ 600 طن معدات وإمدادات وذخائر.

مُسلحة بأربع مدافع M2 براوننج عيار 50 ملم

عدد أفراد الطاقم: 35 وتحمل 100 جندي مشاة بحرية.

ويمكن القول إن المعرفة بتلك المعلومات عن مواصفات البارجة يؤدي إلى استنتاجين مهمين، الأول أن الضربة التي تلقاها العدوان كانت من العيار الثقيل عسكرياً ومعنوياً ومادياً، والثاني هو أن هذه البارجة لا يمكن استخدامها في غير الأغراض العسكرية؛ لأن هناك سفناً أخرى معدة للأغراض المدنية.

للعالم

لصوص الشرعية!!

انكشفت كافة أوراق الفار هادي وحكومته في المحافظات الجنوبية خلال أسبوعين فقط من قرارة العدمي بنقل البنك المركزي اليمني وابتزاز الشعب اليمني بلقمة عيشة، فهادي وزبانيته الذين شنوا حرباً غير أخلاقية على البنك المركزي بصنعاء ومنحوا مراكز القوى من المرتبة والعملاء والمليشيات المسلحة وعصابات المافيا حق مصادرة إيرادات الدولة في المحافظات الجنوبية لحسابات خاصة بقصد الاضرار بالاقتصاد الوطني والتأثير على نشاط البنك المركزي بصنعاء، يجدون أنفسهم خارج دائرة المصالح التي بنوها، بعد إن رفضت سلطات الأمر الواقع في المحافظات الجنوبية توجيهات بن دغر بتوريد كافة الإيرادات إلى فرع البنك في عدن، فهاشم الأحمر ردّ برسالة تارية على حكومة هادي بتوريد إيرادات منفذ الوديعة التي تتجاوز الملياري ريال شهرياً بأن كلّ الإيرادات تورّد إلى مأرب كمجهود حربي للمرتزقة كما هو حال كافة الإيرادات التي تصادها مرتزقة العُدوان في مأرب ومنها عائدات الغاز والنفط التي رفضت توريدها إلى حساب البنك في عدن، وفي نفس الاتجاه ردّت سلطات حضرموت بأن إيرادات حضرموت ملك لحضرموت وبالمثل إيرادات المهرة والمحافظات الأخرى، ولذلك فإن لصوص الشرعية كبارهم وصغارهم يتهربون من مسئوليتهم تجاه ارباك القطاع المصرفي وتناهب إيرادات الدولة ويعيدون اللوم لصنعاء التي تعاملت بمسئولية أخلاقية مع كلّ موظفي الدولة وعملت على صرف كافة مرتبات موظفي الدولة دون استثناء طيلة عامين، ولولا تدخلات لصوص العُدوان وتأثيراتهم على نشاط البنك المركزي لاستمر بدفع مرتبات الموظفين لسنوات، وفي ظل تأكيد المدعو القعيطي فشله في صرف مرتبات الموظفين لأربعة أشهر قادمة، فعلى المحافظات الجنوبية الاستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالمك الحوثي لدعم البنك المركزي اليمني بالسيولة المالية.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

الاقتصاد السعودي إلى الانهيار

امبراطورية آل سعود في مهب العاصفة.. والحرب الاقتصادية تتردُّ على العدو

المسيرة - رشيد الحداد:

شنت دولة العدو السعودي حرباً اقتصادية شرسة على الاقتصاد اليمني، ولكن تلك الحرب العدوانية التي شنتها على الشعب اليمني ومقدراته واقتصاده ارتدت عليها مؤخراً، فعام 8 أشهر من غزوانها البربري الهمجي على اليمن أرضاً وانساناً وتاريخاً وتنمية كان كفيلاً بانهيار امبراطورية آل سعود المالية.. إلى التفصيل:-

تقود دولة العدو السعودي منذ عقود زمنية حرب اقتصادية شرسة على الاقتصاد اليمني في محاولة منها لإجهاض أي نمو في اليمن، ولم تكتف بذلك بل شنت حرباً اقتصادية علنية منذ بدأ غزوانها على اليمن لتستهدف كل ما له علاقة بالتنمية، كما صعدت من تلك الحرب من خلال الحصار المالي والاقتصادي من خلال فرض حصار بري وبحري وجوي فاحتجزت أموال الشعب اليمني في مختلف بنوك العالم ومنعت حركة الأموال من الداخل للخارج وأوقفت تحويلات المغتربين التي تعد واحدة من أهم مصادر دخل البلاد بالعملة الصعبة، ولكن حربها تترد عليها اليوم، فالحركة التجارية والاقتصادية فيها انكمشت ومستويات التضخم العام تصاعدت، وأزمة السيولة المالية بلغت مستويات غير مسبوقة وأسعار صرف الريال السعودي يتهاوى أمام الدولار في الأسواق العالمية، ولأول مرة منذ الأزمة المالية العالمية أواخر 2008 تلجأ دولة العدو إلى الدين العام الداخلي والخارجي وتسحب عشرات المليارات من احتياطياتها الخارجي، ولم يكن يتبقى سوى احتجاز الأموال في الخارج وبموجب قانون جاستا الذي أقره مجلس الشيوخ الأمريكي مؤخراً بات ما يزيد عن تريليون و300 مليار دولار هي إجمالي استثمارات آل سعود في أمريكا محتجزة بموجب القانون.

تحت الرماد

رغم التباينات في الاقتصاد اليمني والاقتصاد السعودي إلا أن حال الأخير بعد عام 8 أشهر من غزوان آل سعود على الشعب اليمني دون أي مبرر، لا يقل ضرراً عن ما تعرض له الاقتصاد اليمني من تدمير ممنهج بواسطة الاعتداء المباشر بالقصف والتدمير أو الحصار، فعلى مدى الفترة التي مضت من الغزوان، تراجع كافة مؤشرات الاقتصاد السعودي وتهالكت قواه تدريجياً بفعل ارتفاع تكلفة الغزوان التي تصاعدت إلى مستويات لم تكن تتوقعها دولة العدو.

فالرياض احتلت المرتبة الثالثة من حيث الانفاق العسكري بعد أمريكا والصين واحتلت المرتبة الأولى في شراء الأسلحة المختلفة من مختلف دول العالم لقتل الشعب اليمني، فأموالها التي جمعت منذ عشرات السنين بددت ووزعت بين شراء ولاءات



الدول والمنظمات الدولية لتغطية جرائمها التي ارتكبتها ضد الشعب اليمني وإبرام صفقات أسلحة بعشرات المليارات مع روسيا وأوكرانيا وكندا وفرنسا وبريطانيا وأمريكا ودول أخرى، يضاف إلى انفاقها اللا محدود على مرتزقتها في الداخل ونفقاتها اليومية على العُدوان الذي يتجاوز الـ200 مليون دولار فإمبراطورية آل سعود في طريقها إلى الانهيار الشامل وفق كل المؤشرات.

تدهور لا يتوقف

ومع استمرار مسلسل غزوانها الإجمالي على الشعب اليمني استمر مسلسل التدهور الاقتصادي لدولة العدو التي استنفذت كافة خياراتها للحفاظ على كيانها الاقتصادي، فالتدهور المتسارع في الاقتصاد السعودي الذي أجبر دولة العدو إلى اتخاذ ثاني إجراءات تقشفية خلال العام الجاري، حيث أصدر الملك السعودي الأسبوع الماضي أوامر ملكية قضت بتخفيض راتب الوزير ومن في مرتبته بنسبة 20% وتخفيض مكافأة عضو مجلس الشورى بنسبة 15% وتخفيض الإعانة السنوية التي تصرف لكل عضو من أعضاء مجلس الشورى لأغراض السكن والتأثيث بنسبة 15%، وشمل الأمر الملكي إيقاف صرف سيارات والاتفاق عليها وبت بدلات السفر لكبار مسؤولي الدولة إلى نهاية السنة المالية (1438 / 1439هـ) وإيقاف دفع فواتير الهواتف الثابتة والمتنقلة المخصصة من الدولة، ورغم ذلك لم تفلح

خطة التقشف المقررة من قبل مجلس الوزراء السعودي مطلع العام الجاري والتي شملت رفع أسعار خدمات المياه والكهرباء ورفع أسعار المشتقات النفطية وزيادة الضريبة العامة على المبيعات في الحد من العجز العام في الميزانية التي تجاوزت الـ90 مليار دولار رغم سحب مملكة العُدوان 26 مليار دولار من احتياطياتها الخارجية، لتلجأ إلى بيع عدد من كبريات الشركات الحكومية كشركة الكهرباء وخصخصة المطارات الجوية وجزء من شركة ارامكو إحدى كبريات الشركات النفطية في العالم.

محاولات لا تجدي

إلا إن كل محاولات الانقاذ الاقتصادي السعودي في ظل استمرارها في حربها العدوانية ضد الشعب اليمني لم توقف حالة الانهيار المتسارع التي يواجهها الاقتصاد السعودي، ومنذ بدأ الغزوان وحتى اليوم تراجع مؤشرات نمو الاقتصاد السعودي من 2,7 % إلى 1,5 % وتحوّلت المملكة إلى طاردة للاستثمارات بعد توقفت المئات من المشاريع الاستثمارية التابعة للقطاع الحكومي أو القطاع الخاص، وانهيار قطاع المقاولات ولذات السبب افلست كبريات شركات المقاولات في المملكة ممثلة بشركة بن لادن وشركة رفيق الحريري وصولاً إلى أن المملكة سرحت عشرات الآلاف من العمالة الآسيوية والهندية دون أن تفي بالتزاماتها تجاههم، وأصبحت طاردة للعمالة بعد أن

كانت واحدة من أكثر دول جذباً للعمالة في العالم.

مكافئة أمريكية ثقيلة

وكما انقلب السحر على الساحر في ثمانينيات القرن الماضي يوم أن قادت السعودية الحرب العربية عبر ما يسمى بالافغان العرب على روسيا في افغانستان بالوكالة عن أمريكا لتسلم لواشنطن ورقة النصر، ينقلب اليوم أيضاً وكان التأريخ يعيد نفسه، فالرياض التي استخدمتها الولايات المتحدة كأداة لضرب الاقتصاد الروسي واقتصاديات دول أمريكا اللاتينية المناهضة لواشنطن من خلال ما تسمى بحرب النفط التي أدت إلى انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية وصولاً إلى خروج الطلب والعرض العالمي عن تحكم دول أوبك بعد أن أصبحت المتحكم الوحيد بأسعار النفط في العالم، أقرت مؤخراً اتمام المهمة وإنهاء الثقل الاقتصادي السعودي في المنطقة والعالم من خلال استنزاف أموال الرياض المتواجدة في البنوك الأمريكية بصفقات بيع أسلحة، وفتح أحد أقدم الملفات الهامة لإنهاء خدمة آل سعود والمتمثل بعلاقة السعودية بأحداث الـ11 من سبتمبر.

فبعد أيام فقط من موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي بأغلبية 71 صوتاً على صفقة لبيع 130 دبابة أبرامز و20 عربة عسكرية للرياض بقيمة 1.15 مليار دولار، أقر بالإجماع الأربعاء الماضي على قانون «جاستا» الذي يتيح لأقارب ضحايا هجمات 11 سبتمبر بمقاضاة السعودية وطلب التعويض العادل عبر رفع قضايا على الرياض أمام المحاكم الأمريكية ليضخ كافة استثمارات وأموال وأصول مملكة العدو في أمريكا تحت طائلة الحجز حتى يقر القضاء الأمريكي التعويضات العادلة لأسر الـ11 من سبتمبر، ونظراً لأن تلك الأصول السعودية في أمريكا ووفق التقرير السنوي لوزارة الخزانة الأمريكية للعام 2015-2016 تبلغ قيمتها 612.371 مليار دولار، إلى جانب امتلاكها لسيولة حجمها 285.238 مليار دولار تضاف إلى امتلاكها لسندات دين آجلة بقيمة 264.768 مليار دولار وسندات دين عاجلة بقيمة 62.370 مليار دولار، فإن قانون جاستا أثار حالة هلع في أوساط المستثمرين، مما دفعهم داخل المملكة وخارجها إلى استبدال الريال السعودي بالدولار حتى لا يفقدون أصولهم المالية، وذلك بعد أن تراجع سعر صرف الريال السعودي مقابل الدولار الخمس الماضي وذلك بعد ساعات من اقرار الكونجرس الأمريكي قانون جاستا، حيث سجلت عقود الدولار أمام الريال لأجل عام وهي تداولات مجدولة للتنفيذ بعد 12 شهراً من الآن عند مستوى 550 نقطة في التداولات المبكرة ارتفاعاً من إغلاق الأربعاء عند 330 نقطة.

بريكس.. مشروع طريق الحرير والتحرر من الراسمالية الأمريكية

أو تجمع اقتصادي وسياسي عالمي المتمثل بتجمع دول البريكس التي تشكل 30 % من مساحة اليابسة، وتضم 40 بالمائة من مجموع سكان العالم، ويصل حجم الناتج الاقتصادي لها ما يقرب من 18 % من إجمالي الناتج الاقتصادي العالمي، إضافة إلى 15 % من حجم التجارة الخارجية وقدرتها على جذب نصف استثمارات العالم، وتطرق اللقاء إلى أهمية مشروع طريق الحرير والحزام الاقتصادي الذي تبنته جمهورية الصين الشعبية في 2013م وما يمكن أن تستفيد منه الدول المطلة على طريق الحرير والحزام الاقتصادي من مشاريع البنية التحتية والمدن الصناعية والاقتصادية التي تعزز منظومة البريكس من تنفيذها في تلك الدول التي يمر منها الطريق والحزام في الموانئ البحرية ومنها اليمن.

مع دول بريكس بغرض التنسيق للفرص الاقتصادية والمساهمة في التنمية المستدامة التي تعزز من المكانة الاقتصادية والحيوية لليمن.

وفي اللقاء أكد رئيس النادي اليمني للتنسيق مع دول البريكس علي أحمد إسحاق إلى أن الملتقى يهدف إلى خلق وإيجاد رؤية واضحة ونظرة استراتيجية عميقة لواقعنا الاقتصادي والتعريف بمنظومة بريكس التي تمثل الدول الأسرع نمواً في العالم ومعرفة اقتصاديات هذه الدول وتطورها ودوافع انشائها والمعوقات الخارجية التي دفعتها لتكوينها ومحددات وأهداف تلك المنظومة.

ولفت إسحاق إلى أهميّة تظافر الجهود المجتمعية والرسمية من أجل التنسيق لانضمام اليمن إلى أهم تكتل

في ظل وحشية الدول الراسمالية على الشعب اليمني منذ عام وثمانية أشهر، يتيح طريق الحرير الجديد البري والبحري فرصة كبيرة لليمن للخروج من عباءة التبعية الاقتصادية والتحرر من تبعات سياسات البنك والصندوق الدولي عبر الانضمام إلى دول «بريكس» الخمس «البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب افريقيا» التي تعد من اسرع الدول في العالم نمواً، وفي ذات السياق نظم النادي اليمني للتنسيق مع دول الـ بريكس بصنعاء الخميس الماضي، الملتقى التعريفي حول بريكس ومشروع طريق الحرير البري والبحري والحزام الاقتصادي بحضور القائم بأعمال رئيس الوزراء طلال عقلان، وعدد من القائمين بأعمال الوزراء الذين أشادوا بمبادرة انشاء النادي اليمني للتنسيق

السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطاب بمناسبة رأس السنة الهجرية:

نحن اليوم أمام فرصة تاريخية لأن يكون مخاض التحديات ولادة جديدة لشعبنا وتحركاً وانطلاقاً نحو المستقبل

أخاطب المجلس
السياسي فرداً فرداً
كونوا في مستوى
المسؤولية وفي مستوى
التحدي، وفي مستوى
الأمل الذي علّقه فيكم
شعبكم.

القوة الصاروخية
في طليعة الموقف في
البلد، يد طويلة وقوية
وحديدة وضاربة إلى عمق
أولئك المعتدين وأصبحوا
يحبسون لها ألف حساب



الأمريكي والإماراتي
والسعودي يتراحمون على
الموانئ اليمنية؛ لأنها
استراتيجية مهمة يمكن أن
تشكل لهم ثروة مهمة في
المستقبل

البعض والله لو قتل
الأمريكي أو السعودي أمه وأباه
وأخاه لما استشاروا فيه أي حمية
ولا ضمير، هم يقتلون الآلاف من
الأطفال والنساء في مجتمعه ولا
يبالي، متبلد الإحساس، لم يعد
لديه حتى إنسانية

دعا السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي قائد الثورة الشعبية، الشعب اليمني بالمزيد من الثبات والتحرك الجاد في مواجهة قرن الشيطان والعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا. وقال في خطاب له بمناسبة العام الهجري الجديد إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لأن يكون مخاض هذه التحديات وهذه المعاناة ولادة جديدة لشعبنا اليمني ولادة وتحركاً وانطلاقاً نحو المستقبل.

الإلهية بادئ ذي بدء تتجه إلى تخليص الإنسان من كل أشكال العبودية لغير الله سبحانه وتعالى وغير الخالق الرب المالك والمقتدر والمنعم، فكانت القضية الأساسية والجوهرية في حركة الأنبياء والرسل هي تخليص البشرية، تخليص الناس من كل أشكال العبودية ومن كل أشكال الاستغلال الظالم، والعمل على رعاية الدور الإنساني وتوجيهه، الدور الإنساني في الاستخلاف في الأرض رعايته وتوجيهه على أساس من المبادئ والقيم، وهذا ما تميّز به الإنسان كإنسان في طبيعة مسئوليته في الحياة ودوره الكبير في هذا الوجود كعنصر رئيسي، له مسئوليته الكبرى، له دوره الكبير، عليه الأمانة التي لم تحملها الجبال ولا السماوات ولا الأرض، فيأتي هذا المشروع بناءً على هذا الأساس؛ ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى «وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ»؛ لأن الطاغوت هو حالة الاستعباد التي تتحكم بالناس وتستغلهم وتفرض هيمنتها المطلقة وتبعيتها العمياء عليهم، تدخل ضمن ذلك مظالم كبيرة مأس كثيرة كوارث رهيبية في واقع البشرية، شقاء وهوان، انحطاط في القيمة الإنسانية والكرامة الإنسانية، فعلى مدى التاريخ كانت هذه قضية جوهرية في حركة الأنبياء، وفي حركة الرسل أيضاً، الرحمة بهذا الإنسان.

الرسالة الإلهية في كل مضامينها في كل

انمحي واندرس بشكل نهائي. من المهم ونذكّر بهذا المقام ان نعيد إحياء الاعتماد على التاريخ الهجري وان تعود للمناسبات الدينية أهميتها على مستوى عام بين أوساطنا كمسلمين هذا هو الشيء الصحيح والشيء الذي ترتبط به الذاكرة التاريخية الأحداث، العبر، الدروس وما يرتبط بها من أمور مهمة وكثيرة كما هو الحال بالنسبة للشعائر والرسول صلوات الله عليه وعلى آله لهجرت من مكة إلى المدينة أسباب وعوامل ولمسألة الصراع الذي نشأ في مكة وادى إلى الانغلاق في ذلك المجتمع أو في أكثرية ذلك المجتمع عن تقبل الرسالة والتصدي لمشروع الرسالة الإلهية حتى كان هناك ضرورة للانتقال إلى مجتمع آخر وبيئة أخرى لهذا حكاية مهمة جداً هي حكاية كل التاريخ وحكاية كل الرسل وكل الأنبياء ولذلك ندخل في تمهيد عن الموضوع نتحدث فيه بشكل عام وما يواجهها من عوائق في واقع البشر.

الله سبحانه وتعالى جعل رسالته إلى عباده من خلال رُسُلِهِ وكتبه وما يأتي به الرسل والأنبياء جعلها لعباده مشروع حرية ورحمة ومشروعاً إنقاذياً للعباد، الله سبحانه وتعالى أراد لعباده، أراد للناس ان لا يستعبدوا أحداً من دون الله ان لا يكون الإنسان عبداً لأخيه الإنسان وأراد ان يحرر الإنسان من كل أشكال الاستعباد وكل أشكال الاستغلال الظالم، ولذلك كانت الرسالة

التاريخ وان تعود إلى تاريخنا المجيد والعظيم في سيرة نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وفي حركة الرسل والأنبياء وفي تاريخ كل المصلحين الذين كان لهم دور في إصلاح البشرية وفي مواجهة حالات الانحراف وحالات الاستعباد وفي مواجهة الظالمين والمستكبرين وفي التصدي لهيمنة الطاغوت بمناسبة الهجرة النبوية اعتمدت في الإسلام وفي التاريخ بكل ما تعنيه هذه الدلالة بكل ما لها من أهمية ان يكون تاريخ المسلمين معتمداً على التاريخ الهجري على الهجرة النبوية وان تكون الشهور الهجرية القمرية هي التي ترتبط بها الشعائر الدينية في الإسلام كما هو الحال بالنسبة لصيام شهر رمضان كما هو الحال فيما يتعلق بفريضة الحج كما هو الحال في مناسبات متعددة.

في الوسط العام بين المسلمين عزوف عن الاعتماد على التاريخ الهجري

ومع الأسف الشديد هناك في الوسط العام بين المسلمين هناك عزوف كبير عن الاعتماد على التاريخ الهجري، هناك اعتماد بشكل رئيسي على التواريخ الأخرى، التاريخ الميلادي وغيره، ولربما في كثير من بلدان العالم الإسلامي، لولا ان هناك فرائض وشعائر دينية ارتبطت بالأشهر الهجرية والقمرية وربما والله أعلم لكان التاريخ الهجري بأسماء شهوره وتعداد سنواته قد

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتخبين وعن سائر عبادك الصالحين. شعبنا اليمني المسلم العزيز، أمتنا الإسلامية كافة، أيها الإخوة والأخوات: والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بمناسبة قدوم عام هجري جديد وباعتبار المناسبة تذكرينا بحدث تاريخي عظيم ومهم، هو الهجرة النبوية التي ارتبط بها التاريخ الإسلامي مستنداً إلى أهميتها الكبرى وكونها شكلت خطوة مهمة ورئيسية في ميلاد الأمة الإسلامية وفي نشوء الكيان الإسلامي وبالطبع نتحدث عن هذه المناسبة المهمة ونحن في مرحلة من أهم المراحل التي تمر بها أمتنا كافة ويمر بها شعبنا اليمني المسلم العزيز، في مرحلة نحن فيها بأمس الحاجة إلى كل ما نستفيد منه، ما يدعم موقفنا الإنساني المبدئي القيمي الأخلاقي الديني في مواجهة التحديات الكبرى نحن في مرحلة نحتاج إلى ان نستلهم الدروس والعبر من كل أحداث



من دون الله يطيعونهم أكثر من الله وفيما يعصي الله فيما هو معصية لله سبحانه وتعالى فيقول جل شأنه «ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله» تصبح حالة الانجذاب انجذاباً بمحبة حتى وتصل حالة التبعية العمياء والطاعة المطلقة والاستسلام التام والخضوع المطلق إلى هذا المستوى الذي يسميه القرآن أنهم جعلوهم أنداداً من دون الله ارتبطوا بهم بطبيعة الارتباط الذي ينبغي ان يكون بينهم وبين الله سبحانه وتعالى «يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ». ونلاحظ هنا ان عامل القوة من خلال الآية القرآنية نلاحظ ان عامل القوة مثل عامل انجذاب للبعض من الضعفاء إلى أولئك المستكبرين لأنهم رأوا فيهم الأقوياء فأرادوا ان يستمدوا قوة من قوتهم فانجذبوا إليهم بهذا العامل ثم يقول «إذ تبرا الذين اتبعوا» هي علاقة تبعية كيف جعلوهم أنداداً؟ هل كانوا يصلون لهم صلوات كمثل الصلاة التي يصلها لله سبحانه وتعالى؟ لا، المسألة مسألة تبعية عمياء تبعية في كل شيء في الحق والباطل والصحيح والغلط في الطغيان في الظلم تبعية عمياء لهذا قال «إذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا»؛ لأن هذه الحالة التي جعلوهم فيها أنداداً من دون الله هي حالة تبعية عمياء ومطلقة فيوم القيامة تبراوا منهم «إذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب» إلى آخر الآيات المباركة.

عوامل الانجذاب نحو المستكبرين

عامل آخر من عامل الانجذاب هو الترف، المال، الحرص على الحصول على شيء من خطام هذه الدنيا، في العادة معظم هؤلاء المستكبرين الفئة المؤثرة الفئة السلطوية منهم التي لها تأثير كبير في واقع الناس وتحكم كبير. فئة تتمتع بقوة المال بقوة النفوذ بقوة السلطة ويمثل عامل المال عاملاً مؤثراً جداً، وهذه الفئة هي توصف في القرآن الكريم بالمترفين أيضاً، هؤلاء المترفون الذين لديهم استحواذ واستئثار وحرص على الجمع والادخار وعلى الثروة وعلى التوظيف لهذه الثروة بالاتجاه الخطأ ونزعة استعلائية ونزعة بطر ونزعة غرور بما لديهم من مال ونزعة استعلاء بما لديهم من ثروة هؤلاء هم أساساً يشكلون النواة الرئيسية داخل فئة المستكبرين، ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى «وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا» على مدى التاريخ كله في كل زمن «إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا»، فكان لديهم النزعة الاستعلائية بما أنهم الأكثر مالاً الأكثر ثروة ان يكونوا هم فوق المجتمع ب كله، المتحكمين بالمجتمع، النافذين في المجتمع المسيطرين على المجتمع الفارضين لرؤاهم ورغباتهم وأطماعهم وشهواتهم وأهوائهم بشكل عام على المجتمع «وقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَاؤًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ» وينشط المستكبرون لضمان استحواذهم على الناس وسيطرتهم ويسعون إلى الاستحواذ الكامل على الإنسان من حولهم على المجتمعات من حولهم التحكم بها في عقائدها في توجهاتها في مواقفها في سياساتها في كل شئون حياتها وهذه حالة سيئة جداً هذه حالة استعباد حالة تضليل رهيبه جداً، والقرآن الكريم يحكي لنا كيف كان هذا من أهم العوامل المؤثرة التي حالت بين الكثير من الضعفاء والمستضعفين من فئات المجتمع الأخرى وبين الاقبال إلى الحق، تقبل الحق الايمان بالحق كيف كان هذا عاملاً مهماً ومؤثراً في التظليل بالناس فيقول الله سبحانه وتعالى «وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ»، لا إله الا الله في موقف القيامة موقف الحساب والجزاء، حيث الكل في مقام الاستسلام والاذعان لله بالعبودية والخضوع التام ورب العالمين «موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول»، يتجادلون ويتناقشون ويتخاصمون «يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ



مقارنةً بوضعها ما قبل العدوان كانت الاستفادة من قوة صاروخية من قائمة المستحيلات، لكن بفعل الرجال أمكن أن نراها في طليعة الموقف.

السعودية منعت لمرات متعددة أن يكون هناك نشاط لاستخراج النفط في الجوف، حتى تضمن أن يكون هي أول من يستفيد.

اليوم ماذا أصبحتم؟ كلكم، من عبدربه إلى أصغر واحد، أصبحتم مجرد مأمورين ومرترقة، الأمريكي لا يقبل لكم إلا بهذا الدور، الإماراتي لا يقبل لكم إلا بهذا الدور، السعودي لا يقبل لكم إلا بهذا الدور.

التوجه، فهم يتجهون إلى المجتمعات من حولهم لضمان الهيمنة عليها بكل الوسائل والأساليب.. فئة واسعة من أبناء المجتمع هي أو الكثير منها يخضع لهم، يلبي رغبتهم الاستكبارية من خلال الاذعان والتقبل المطلق والتبعية العمياء لهيمنتهم وسيطرتهم هذه الفئة يسميها القرآن بالضعفاء، ولربما الكثير من المجتمعات والكثير من الناس أفراداً ينظر إلى واقعه فيعتبر نفسه ضعيفاً؛ إما بضعف الإمكانيات كأن يكون فقيراً فيعتبر نفسه ضعيفاً؛ لأنه لا مال له لا ثروة له، هو ضعيف بالنسبة إلى ذوي الغنى والثروة أو باعتبار ان أولئك يشكلون المستكبرين من موقعهم السلطوي والمادي وراثتهم وأخذهم بأسباب القوة، مظهر من مظاهر القوة فيرى الآخرون أنفسهم ضعافاً أمامهم أو ضعفاء تجاههم فيعتبرون أنفسهم في حالة الضعف، الكثير من هؤلاء الضعفاء الذي هو ضعيف لفقره أو ضعيف لقدراته أو لإمكاناته أو لأي اعتبار آخر يجذب نحو هؤلاء المستكبرين فيشكل الضعفاء فئة واسعة وأداة مهمة يعتمد عليها المستكبرون، المستكبرون دائماً هم أقلية ولكن لها جمهور واسع وعريض ولها قوة تعتمد عليها، وهذا من العجيب جداً، أما الضعفاء ينظرون إلى المستكبرين كقوة والمستكبرون ما كانوا أساساً أقوياء الا بالضعفاء وانظر في التاريخ في كل التاريخ إلى كل طاغية إلى كل مستكبر تجد ان جيشه وقوته وعتاده وإمكاناته تعتمد في الأساس من خلال ما سيطر عليه من خلال أدواته التي واحدة منها القدرة البشرية ما لديه من جيش ما لديه من أنصار وهم يشكلون في واقعهم العام وطبقته الساحقة من فئة الضعفاء، فالمستكبر قوي بالضعفاء والضعفاء انخدعوا ورأوا في المستكبر أنه يشكل قوة فانجذبوا إليه بحكم إحساسهم بالضعف للانضواء تحتها إما اذعاناً وأما رغبة وميلاً ولهذا يحكي القرآن الكريم هذه الحالة حالة الانجذاب لدى فئة واسعة من الضعفاء الانجذاب الذي يوصلهم إلى الذوبان إلى التبعية العمياء إلى الطاعة المطلقة إلى جعل أولئك المستكبرين أنداداً

هو اول من استكبر واستعلى وجدد الحق ورفض الازعان لله سبحانه وتعالى وذلك قال الله عنه عندما أمر الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا كلهم اذعاناً لأمر الله قال تعالى «إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ» ويحكي لنا القرآن الكريم في سورة الأعراف وفي سور أخرى كيف كان موقف الذين استكبروا من أقوام الأنبياء والرسول، الموقف الراض للرسالة الإلهية المكذب بها والمعادي لها، ويحكي بعد رسالة الأنبياء كيف تكون ردة فعل أولئك «قال الملأ الذي استكبروا من قومه» و«قال الملأ الذين استكبروا من قومه»، «قال الملأ الذي كفروا من قومه» وهكذا كثيراً وكثيراً يحكي كذلك عن نموذج من نماذج الاستكبار متمثلاً بفرعون، ويقول سبحانه وتعالى «ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمُلْكِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ فَقَالُوا أَتُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ» يتحرك هؤلاء المستكبرون في مواجهة رسالة الله بأشكال متنوعة، طبعاً البعض منهم التكذيب والوجود التام الازعان والقبول عند الضرورة وعندما تفرض الأوضاع نفسها عليهم وتغلب الرسالة الإلهية ثم يعملون من الداخل على التحريف للمفاهيم وعلى الاحتواء للمفاهيم وعلى السيطرة بشكل جديد والظهور بوجه آخر مختلف.

مخاطر تبعية الضعفاء للمستكبرين

المستكبرون ينشطون يواجهون الرسالة الإلهية في مبادئها المهمة وقيمها العظيم وهدفها بتحرير الإنسان، إنقاذ الإنسان وتكريم الإنسان وتحقيق العدالة للبشرية، وبالطبع ينشطون بين أوساط الضعفاء بين أوساط بقية فئات المجتمع من حولهم؛ لأن المستكبرين لا يعيشون في واقعهم حالة انعزالية لا.. أساساً الاستكبار عملية ترتبط ما بينهم وبين الآخرين، هم يستكبرون على الآخرين. يستكبرون على الضعفاء، يستكبرون على بقية فئات المجتمع من حولهم بهذه النزعة لديهم وتلك الغطرسة بذلك التحكم والطغيان بتلك الهيمنة بذلك الاستئثار والاستبداد، لديهم هذا

تعاليمها في كل توجيهاتها في كل تفاصيلها هي تحقق الرحمة، هي مصداق لرحمة الله سبحانه وتعالى؛ لأنها تعاليم تسمو بهذا الإنسان، ترتقي بهذا الإنسان، تزكي هذا الإنسان، وفي نفس الوقت تعالج الكثير من مشاكل الإنسان، بل وتحول دون الكثير والكثير من المشاكل فيما اذا تمسك بها الإنسان، وتضمن له في هذه الحياة الطيبة بكل ما تعنيه مفردة حياة طيبة بكل جوانبها، وتؤسس في المجتمع الإنساني الروابط والعلاقات القائمة على أسس سليمة وعلى أسس صحيحة.

غاية الرسالة الإلهية

وهكذا تمثل رحمة من كل جوانب الرحمة فيما يدفع عن هذا الإنسان الكثير من المظالم، من المآسي، من الاضطهاد، من الامتهان، من الازلال من القهر، فيما يحقق لها العدالة في حياته والخير في حياته وخير الدنيا والآخرة، فيما ينقذه من تبعات انحرافاته ومظالمه وخروجه عن الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة من عذاب الله الأكبر؛ ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ»، كذلك في الرسالة الإلهية غاية تتوجه رأساً إلى داخل الإنسان إلى أعماقه هذا الإنسان، يراد له ان يكون متميزاً بين سائر الموجودات والدواب على هذه الأرض، ان يكون إنساناً مركزاً كما كرمه الله في قلبه وكما كرمه الله في تدبير شئون حياته التكوينية، أيضاً في واقعه الحياتي العملي السلوكي الأخلاقي، ان يكون راقياً ان يكون زاكياً ان يكون مهذباً ان يكون مستقيماً ان يكون طاهر القلب زكي النفس مستقيم السلوك، سليم اللسان راشداً في التفكير في التصور في الموقف في العمل، وهكذا أراد الله لهذا الإنسان وهذا ما تسعى له الرسالة الإلهية مع هذا الإنسان، ولذلك قال الله سبحانه وتعالى: «كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ»، فهي ترتقي بالإنسان تعلّمه، تزكيه، ترتقي به نحو الأعلى نحو السمو نحو الزكاة نحو الخير نحو الرشد نحو الفضائل نحو مكارم الأخلاق.

هذا المشروع الإلهي بكل ما يهدف اليه ويسعى له يصطدم مع فئة من البشر ترى فيه مشكلة عليها وترى فيه خطراً يهدد ما تعتبره مصالح لها، هذه الفئة هي الفئة التي تسعى إلى التحكم بالناس إلى الاستعلاء عليهم، إلى الاستغلال لهم، إلى الاستئثار بخيراتهم، إلى فرض رغباتها وما تراه مناسباً فيما يحقق لها على وجه الخصوص ما تريده وما تسعى له ولو كان على حساب بقية البشر ولو كان بمضرة جميع الناس، لا مشكلة عندها.

رسالة الله هي لتحرير الناس من الهيمنة

هي تريد ان تفرض نفسها ان تفرض إرادتها ان تفرض ما تراه لمصلحتها على كل الناس هذه الفئة المستطعية والمستأثرة، هذه الفئة المتغترسة هذه الفئة الظالمة هذه الفئة التي هي فئة أنانية يسميها القرآن الكريم بالمستكبرين «الذين استكبروا» هذه الفئة تصطدم بالشروع الالهي بالرسالة الإلهية لأنها تريد ان تكون هي المتحكمة بالناس بينما رسالة الله هي لتحرير الناس من هيمنة كل احد الا الله سبحانه وتعالى الخالق والمالك هذه الفئة هي تريد ان تهيمن بظلمها وطغيانها وجبروتها وشهواتها واهوائها ورغباتها وهي تنطلق من الدافع الغريزي وليس من الدافع الإنساني ولا من خلال الاحتكام والالتزام بالقيم والأخلاق لا، هذه الفئة تتجه فوراً إلى التصنّي في المشروع الإلهي فواجهت الرسل وواجهت الأنبياء وواجهت ورتتهم الحقيقيين الذين حملوا مشروعه في أوساط البشرية ينادون به ويعملون لإقامته ويدعون اليه، واجهوا على مر التاريخ، وهذا هو الحال معهم وهم كما قلنا فئة استعلائية استثنائية بغير حق تتحكم، يصفها القرآن الكريم بالمستكبرين، وأحياناً بالطاغوت، أول هذه الفئة كان هو إبليس، إبليس

من عذاب الله من شيء.. ولو بعضاً من العذاب، قالوا لو هذان الله لهديناكم، قالوا ليس بإمكاننا اليوم أن نقدم لكم أي شيء.. الشيء الذي يمكن أن يفيدنا ويفيدكم جميعاً في الدنيا، كان هو الهدى الذي جاء من الله، كان هو رسالة الله، توجيهات الله، تعليمات الله، التي أرادت لهذا الإنسان الحرية من الاستعباد والحرية من الاستغلال الظالم والحرية من الاستبداد والحرية من الامتهان وأرادت وقدمت مشروع العدل في الحياة.. سواء عليهم أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص.

يوم أتى بالأجنبي إلى بلده، ويوم رأى نفسه لا يستطيع أن يتخذ أي قرار إلا بعد موافقة ذلك الأجنبي، قد يرى نفسه أنه عبقرى في ذلك، ليس عبقرياً، أن تبيع نفسك، أن تبيع أرضك، أن تبيع ثروتك، والله إن الذي يعطونكم من الفلوس لا يساوي شيئاً بجانب ما يأخذونه ويريدونه من الثروات على مدى المستقبل، أولئك القوم حسبوا حساب المستقبل، يا قوم، اعرفوا ما هو الذي تقدمونه لهم، إنكم تخسرون، إن الذي يعطونكم هو القليل من الأموال، لكن الذي يريدونه هو الكثير الكثير المخزنة في باطن الأرض في حضرموت وفي شبوة، وهو ما يمكن أن تكسبه أنتم لو كنتم أحراراً واخترتم لأنفسكم سبيل الحرية، لكنتم أنتم من تستفيدون من هذه الثروة، لا أن تعطوها لهم مقابل القليل القليل.

الأعداء لم يأتوا لنستفيد منهم

كان بالإمكان أن تكونوا أحراراً، وأن تكونوا مع بقية وطنكم، من يستفيد من كل ما هناك من ثروات وامتيازات تسابق عليها أولئك؟، لم يأتوا وهم يتسابقون خدمة لكم، حناناً عليكم، اهتماماً بكم، وتزاحموا عليكم، كل يريد منهم أن يكون هو الذي يخدمكم، لا، الأمريكي يحتاج أن يتدخل ليوزع الأدوار من المزاحمة، هل تظنون أنهم يتزاحمون أيهم يقدم لكم خدمة أكثر؟، ما بين السعودي وما بين الإماراتي وغيرهم، لا، ليس الأمر كذلك، هم يتزاحمون على موانئكم؛ لأنها استراتيجية ومهمة يمكن أن تشكل لهم ثروة مهمة في المستقبل، على المناطق التي لديهم عنها هم معرفة استكشافية بما فيها من المخزون الهائل النفطي الواعد في المستقبل، لماذا لا تحسبون حساباتكم بالشكل الصحيح؟ حتى بعيداً عن المبادئ، بعيداً عن القيم، بعيداً عن الأخلاق، بحساب الدنيا أنتم خسرتم، بحساب المصالح العمياء والأطماع أنتم خسرتم، والله لم تربحوا لا بحساب الدين ولا المبادئ ولا الأخلاق ولا الإنسانية ولا بحساب الدنيا والأطماع، بعتم الكثير الكثير، والمهم والأهم، وحصلتم على القليل التافه، البيسير، بيع بخس، بخس، وغبن، وبنتم بشكل كبير جداً، في المناطق الشرقية كذلك هو الحال، المناطق الشرقية السعودي يطمع فيها، الأمريكي يطمع كذلك وعن طريق السعودي يشغله، وشركات أمريكية حاولت في الماضي والسعودية كان لها دور كبير في منع أي نشاط في بعض المناطق الشرقية، الجوف السعودية منعت لمرات متعددة أن يكون هناك نشاط لاستخراج النفط في الجوف، حتى تضمن أن يكون هي أول من يستفيد من، وتريد كذلك في مناطق أخرى، في المناطق الشرقية، لها هذه الأطماع، وكان بالإمكان للطامعين هناك من الأغبياء الذين باعوا أنفسهم بالثمن البخس، وباعوا أوطانهم بالثمن البخس كذلك أن يفكروا حتى بحساب الدنيا، وبحساب الربح والمصلحة، وبحساب الطمع والجشع بطريقة صحيحة.

هادي والمرترقة.. مجرد مأمورين

يا قوم كونوا عقلانيين حتى بحساباتكم القائمة على الطمع والهلع، ولا تنتلقوا من منطلق الخسران، الرخص الدناءة، ولكن البعض، البعض مفلس، مفلس إنسانياً، دنيء النفس، دنيء النفس، لا يثق بنفسه، لا يثق بشعبه، لا يثق بمجتمعه، لا يرى في مجتمعه اليمني ب كله إلا



الشعب اليمني الذي شاهدناه في التلفاز معطاء وكرماً وسخياً، وهو الذي شهدناه أيضاً في ميدان الشرف، في ميدان البطولة، رأينا رجاله وتعب عليهم آلاف القذائف، آلاف الصواريخ، آلاف القنابل التي هي من أعتى وأفتك أنواع الأسلحة المصنعة حديثاً بكل أشكالها وأنواعها، فلا يبرحون الأرض إلا شهداء، وحينما تصل جثامينهم الطاهرة إلى مناطقهم يستقبلهم أهاليهم وتستقبلهم أمهاتهم وأخواتهم وزوجاتهم ليرفوهن وكأنهم في مقام عرس ومناسبة عرس بكل عزة بكل إباء بكل شموخ.

الرسول هو الذي سفاه قرن الشيطان ويجب أن نسقيه بهذه التسمية وأن نتحدث عنه بهذا التوصيف؛ لأنه يمثل لعنة تاريخية له بكل ما يرتكب من ظلم وإجرام وطفغان يتودد به إلى أمريكا.

الثروة والجاه والسلطة والتأثير من ذلك الموقع.. موقع السلطة الثروة والافتقار المادي.. واتبعوا من لم يزد ماله ولده إلا خساراً.. ومكروا مكراً كبيراً، وقالوا – أولئك- لا تدرن ألهتكم، ولا تدرن ودأ ولا سواعا ولا يغوث ونسرا وقد أضلوا كثيراً»، كان هذا إضلالاً منهم..

في حركة النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وما واجهه مع تلك الفئة المستكبرة، يقول الله سبحانه وتعالى: (وانطلق الملا منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد، ما سمعنا بهذا في الملة الأخيرة إن هذا إلا اختلاق، أنزل عليه الذكر من بينا - انطلق الملا منهم، الفئة المستكبرة، الملاء، تركوا المجتمع ولم يحاولوا أن يضغطوا عليه وأن يؤثروا فيه لكان أقرب بكل تأكيد إلى الاستجابة، ولكن لا يعني ذلك أنه لا لوم على المجتمع.. ولا لوم على المستضعفين، المستضعفين لا مبرر لهم في هذا الانجذاب الأعمى، الضعفاء الذين انجذبوا بفقرهم إلى أولئك لخدمتهم، ليخضعوا أنفسهم لهم، ليكونوا معهم في كل شيء حتى، في الباطل، حتى في الظلم، حتى في الفساد، حتى في الطغيان، الذين انجذبوا بدافع القوة أو نحو القوة، رأوا في أولئك أقوياء، لا مبرر لهم.. لأنهم إنما استقوا بهم، استقوا بثرواتهم وهذا من أهم المسائل التي يجب أن يلتفت إليها الضعفاء والمستضعفون الذين هم يشكلون الفئة الواسعة في المجتمعات، أن أولئك كانوا مستأثرين بثروتهم أيها الضعفاء وكانوا أقوياء عسكرياً وسلطوياً حينما يجعلون منكم أنتم جيوشاً لهم، أذرة لهم، أيادي لهم، يبطشون بكم، ويظلمون بواسطتكم، فلو تحرر المستضعفون لكانوا هم أقوياء؛ لأن أولئك إنما استقوا بهم ولكانوا هم الذين ينعمون بثرواتهم التي استأثر بها أولئك عليهم وهذا ما يحدث في كل زمان حتى في زماننا هذا، إئت إلى الأنظمة المستكبرة، إئت إلى أمريكا إلى إسرائيل إئت إلى الأنظمة المستكبرة في واقعنا

العربية والإسلامي، نفس المسألة، استأثروا بثروة الأمة، فرأى فيهم الكثير من الفقراء أنهم أغنياء بما حازوه من ثروة، أخذوا فيها الكثير والكثير على الضعفاء وعلى حقوقهم وعلى حسابهم، وإئت إلى قوتهم العسكرية كيف شكّلونها من المجتمعات.. تسعون بالمائة أو قد يكون 99 % منهم من الضعفاء أو أن الكثير من الأغنياء يذهب ليتجند لا.

حالة الاستقطاب دائماً ما تكون نشطة بين هذه الفئة الواسعة، فئة الضعفاء، هذه الفئة ترى خسارتها كبيرة يوم القيامة؛ لأنها ترى أن أولئك نعموا، عندما تذهب حالة العمى، عندما يستفيقون الضعفاء الذين أتبعوا المستكبرين، عندما يستفيقون يوم القيامة من غفلتهم يدركون أن أولئك إن ما كانوا أقوياء وتمتعوا بما تمتعوا به في الدنيا من ثرواتهم وبهم، أما هم فكانوا خاسرين.

يقول الله عز وجل حاكياً عن مشهد القيامة: (وبرزوا لله جميعاً، -برزوا في ساحة الحساب، في موقف الحساب، في عرصة القيامة، برزوا لله جميعاً للحساب والسؤال، حينها أدرك الضعفاء خسارتهم، خسروا كل شيء لصالح ما متع به المستكبرون.

وبرزوا لله جميعاً، فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً - كنا في الدنيا لكم تبعاً- وتبعيتنا هذه العمياء، تبعيتنا لكم في الباطل في الظلم في الغلط في الاستكبار، تبعيتنا لكم التي شكلت مصدر قوة لكم، ساعدتكم على الهيمنة، وعلى الظلم، وعلى الطغيان، وعلى التحكم بعباد الله وعلى التحكم بالناس، كانت خسارتنا كبيرة، كان ذنبنا، كان سبب هلاكنا.

اليوم ما الذي ستقدمونه لنا في الآخرة في مقابل ما قدمته لنا في الدنيا.. قاتلنا من أجلكم في الدنيا، تمكنا من ظلم الناس والهيمنة عليهم ونهب خيراتهم وثرواتهم.. اليوم ما الذي ستقدمونه في المقابل. (إنا كنا لكم تبعاً، فهل أنتم مغنون عنا

استكبروا لولا أنتمم لكننا مؤمنين»، فالذين استضعفوا فخصعوا وتأثروا واذعنوا واستسلموا للذين استكبروا فاطاعوهم واتبعوهم وخضعوا لهم يوم القيامة يرون أنفسهم في حالة الخسران والندم الشديد فيخاطبون المستكبرين يقولون باللائمة عليهم وهم في حالة تغيض وغضب رأوا أنفسهم قد خسروا كل شيء لمصلحة أولئك المستكبرين فكانوا خاسرين في الآخرة كما خسروا في الدنيا لولا أنتمم لكننا مؤمنين «قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن ضدناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم»، هل علينا اللائمة هل علينا المسؤولية أنتمم قد وصل اليكم الهدى وصل اليكم صوت الحق وصلت اليكم رسالة الله لاستنقاذكم وخلصكم وهدايتكم لم يكن دورنا على المستوى الذي يحول تماماً دون وصول الهدى إليكم وصل إليكم الهدى لكنكم لم تقبلوا به فاخرتم الاتجاه الآخر، اخترتم طريقتنا والسير معنا والخضوع لنا بل كنتم مجرمين كنتم أنتمم منحرفين من أصلكم واخترتم طريق الإجرام لأنكم مجرمين (وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمرونا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً.. يلقون من جديد باللائمة عليهم أنهم بمكرهم بمساعيهم باستخدامهم كل الوسائل لتأثير والتضليل التي تنحرف بالإنسان لدرجة الكفر بالله سبحانه وتعالى، إلى درجة اتخاذ الأنداد من دون الله سبحانه وتعالى.

ولذلك نلاحظ بأهمية المسألة، الأهمية الكبرى أنها هي كانت العامل الرئيس في الانحرافات الكبرى في واقع البشر لدرجة عجيبة جداً. لو نأتي على مدى التاريخ إلى الأقوام والأمم التي كانت وثنية وعبدة الأصنام وعبدة الشمس أو القمر أو المخلوقات أو الأشجار أو المجسمات أو أي كان.. الأمم الوثنية هذه هل كانت إلى الأحجار إلى الأصنام إلى المجسمات الأخرى تنجذب من نفسها، فئات المجتمع، عامة المجتمعات، هل كانت تنجذب من نفسها نحو الصنم، لا.

الصنم الحجري الذي كان موجوداً في الواقع العربي والذي لا يزال موجوداً في أو كان موجوداً عبر التاريخ أقوام أخرى كحالة عجيبة جداً أن يتجه البشر ليصنعوا أحياناً هم أو يشترى أحياناً أخرى صنماً حجرياً فيجعلون منه آلهة.

حالة غريبة، غريبة جداً، من أغرب الحالات في واقع البشرية، هل هي حالة انجذاب نحو الصنم؟ لأن الصنم الحجري أثر عليهم، أقنعهم، تحدث إليهم، أغراهم، خاطبهم، قدم لهم إغراءات معينة، قدم أشياء معينة أثرت عليهم، لا، لا يوجد أصلاً ما يمكن أن يعزز هذا الارتباط أو يصنع هذا التوجه الغريب جداً بعبادة جمادات، كائنات أخرى مخلوقة، الإنسان أرقى منه، الإنسان أرقى من الصنم وأرقى من الحجر وأرقى من الكائنات والجمادات الأخرى، فكيف كان يحدث ذلك؟

هذا هو شغل المستكبرين، المضلين وهم كانوا يفعلون ذلك لأنهم يفرضون واقعاً معيناً على الإنسان يضمن لهم التحكم التام بهذا الإنسان، والصرف له والإبعاد له عن كل ما يحرره من العبودية لهم، فنجد في حركة الرسل والأنبياء كيف كانوا يلحظون ذلك.. لأنها بالدرجة الأولى حالة انجذاب وحالة تبعية.

نبي الله إبراهيم عليه السلام يخاطب قومه فيقول لهم: (وقال إنما اتخذتم من دون الله آوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا)، بفعل هذا الارتباط، بحكم هذه الروابط والعلاقات والتبعية التي أثرت لهذه الدرجة، بهذا المستوى، فاتخذوا من دون الله آوثاناً نتيجة هذا الانجذاب، هذه المودة، هذا الحب الغبي، الجاهل.

«مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين».

نبي الله نوح عليه السلام وهو يشكو الله سبحانه وتعالى بعد 950 عاماً من جهوده في هداية قومه: (قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزد ماله وولده إلا خساراً) - هذه مشكلتهم، اتبعوا أولئك المستكبرين من ذوي



الحكومية مسؤولية كبيرة، اهتموا بالجانب الاقتصادي، اهتموا بالجانب الإيرادي، اهتموا بكل المجالات، كونوا في مستوى المسؤولية وفي مستوى التحدي، وفي مستوى الأمل الذي علقه فيكم شعبكم، لا تؤثر على عملكم أية مؤثرات أخرى، ولا تصدكم أي أمور أخرى أو شواغل ثانوية أو هامشية، مسؤوليتكم كبيرة أمام الله، وأمام هذا الشعب، وبالمناسبة، المجلس السياسي الأعلى الذي منحه البرلمان الثقة وحمله المسؤولية، على دول العالم مسؤولية كبيرة، وهي اليوم أمام امتحان، أمام اختبار، دائماً تعلقون موقفكم السياسي باعتباريات دستورية واعتبارات قانونية وعلى هذا المسمى، البرلمان اعترف بهذا المجلس، حمله المسؤولية، كلفه، هو نتاج توافق وطني، اليوم نقول للعالم كله، لدول العالم، أنتم مفضوحون اليوم، لا يهتمكم دساتير، لا يهتمكم قوانين، لا يهتمكم أنظمة، كله كلام في كلام، أنتم لديكم اعتبارات أخرى، تتعاملون مع الشعوب على ضوءها، الشعوب الحرة يمكن أن تكون متفهمة، البعض منها مضغوط وخانع وخاضع.

القوة الصاروخية.. نموذج يحتذى به

أقول لشعبنا وللجيش أيضاً فرصة، فرصة، وعلينا مسؤولية وأماننا نموذج جاهز، حاضر، قائم في أوطاننا، هو القوة الصاروخية، أقول لكل مؤسسات الجيش، وكل الذين في الجيش، بمختلف مكونات الجيش، والأمن، ومختلف فئات الشعب، أنظروا إلى القوة الصاروخية، هي تحركت، رغم كل الصعوبات وكل العوائق وكل هذا الحصار، وكل هذه السيطرة على الأجواء، وصنعت الشيء العظيم العظيم، لو ندرس، لو نقدم هذا معنى به الجيش، وهذا معنى به البعض في الجيش أن يتحدثوا أن يشرحوا للشعب، كيف كان حال القوة الصاروخية ما قبل العدوان، كان هناك من المعوقات ومن المعاناة ومن المحبطات الإشكالات الكثيرة، العوائق الكثيرة، ما يصنف به الاستفادة من القوة الصاروخية الموجودة على أنه في قائمة المستحيلات، لكن بفعل الرجال وصبرهم بثباتهم، بعنائهم، بتضحياتهم بعملهم، عمل، شغل، جد، واجتهاد وصبر، وسعي دؤوب في الليل والنهار، وقيادة للقوة الصاروخية، قيادة حرة، قيادة وطنية، قيادة مسؤولة، أمكن أن نرى القوة الصاروخية ضاربة وفي طليعة الموقف في البلد، يدا طويلة وقوية وحديدة وضاربة إلى عمق أولئك المعتدين، وأصبحوا يخافون منها ويحسبون لها ألف حساب، وأصبحت منتجة بالرغم من كل الحصار وكل المعاناة، منتجة مطورة، مبدعة مبتكرة، هذا ممكن في كل المجالات، وفي كل الاتجاهات، ما علينا إلا أن نعمل أن نسعى، لا يجوز للبعض الذين يختارون لأنفسهم إضاعة الوقت في هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية والتاريخية والمهمة جداً، إضاعة الوقت، إما يرقدوا، ولا هدره كذا، كلام كلام كلام من دون نتيجة، الوقت وقت عمل، الوقت وقت تحرك، الوقت وقت لبذل الجهود على أرقى مستوى، المسؤولية أمام الله، المسؤولية أمام أولئك الآلاف من الأطفال الذين مرققوا إلى أشلاء، أمام صرخات النساء، وأمام المعاناة التي يعانيها شعب بأكمله، والأوجاع التي يعاني منها شعب بأكمله، المسؤولية كبيرة أمام الله وأمام التاريخ وأمام هذا الشعب، أقول للجميع، تحركوا، اعملوا، ثقوا بالله، والله إنها فرصة إن تحركنا فيها نبتكر، نبدع، ننتج، نوجد البدائل، نواجه كل التحديات، وكل ما سعيينا إلى مواجهة تحد اقتصادي أو عسكري أو أمني، نبتكر، نبدع، نوجد البدائل، نرتقي فنبتني البناء الصحيح، الأمم العظيمة هي التي تحت ضغط التحديات، فتحوّلت إلى أمم قوية وفاعلة، اقرروا التاريخ في الماضي والحاضر.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم شهداءنا الأبرار، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يشفي جرحانا ويفك أسرانا وينصر شعبنا المظلوم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



القانون الذي أصدرته أمريكا، هذا القانون هو قانون سيء، وخطير على كل بلدان العالم الإسلامي، ولكن الخسارة فيه أكبر على عملاء أمريكا، الآخرون لا جديد بالنسبة لهم، أمريكا تعاديهم، أمريكا تستهدفهم، أمريكا وإسرائيل تستنهض كل العالم ضدهم.

أخاطبُ الأكاديميين أن ينشطوا حتى في حلقات، وكذلك في التلفزيون، في الصحف، في النشاط الميداني بين أوساط المجتمع، ووفق رؤية مدروسة وتحرك واضح، ليقدموا الدروس، العبر، الأمثلة، الشواهد للأمم الأخرى.

الوقت وقت تحرك، الوقت وقت لبذل الجهود على أرقى مستوى، المسؤولية أمام الله، المسؤولية أمام أولئك الآلاف من الأطفال الذين مرققوا إلى أشلاء، أمام صرخات النساء، وأمام المعاناة التي يعانيها شعب بأكمله.

في كل المجالات، الأكاديميون اليوم معنيون بمختلف فئاتهم، توجهاتهم، مجالاتهم، أن يتحركوا، بقية الفئات، بقية التكوينات الاجتماعية معنية أن تتحرك، كما يتحرك كل أولئك الجماهير، الله تتحرك وتبذل الشيء العظيم، وأنتم رأيتم كيف كان تجاوبهم في موضوع البنك والتعاون مع البنك، نحن معنيون اليوم أن نتحرك جميعاً، خيارنا هو الثبات، هو العمل الجاد، هناك الكثير من الأمم تحركت حتى غير مسلمة كما قلنا في كلمة سابقة، وولدت من مخاض أحداث كبرى، وأوجاع كبرى، وحتى من مجاعات وقتل وحروب وواقع أسوأ مما نحن فيه، ولدت أمماً كبيرة في الأرض، لا حاجة لي إلى ذلك الأمثلة، أنا أخاطب الأكاديميين أن ينشطوا حتى في حلقات، وكذلك في التلفزيون، في الصحف، في النشاط الميداني بين أوساط المجتمع، ووفق رؤية مدروسة وتحرك واضح، ليقدموا الدروس، العبر، الأمثلة، الشواهد للأمم الأخرى، ولكن نقول أن الهجرة النبوية، أن نشاط الإسلام الأولى تمثل درساً مهماً، إن الله قال: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين)، كل الأنبياء كان لديهم أعداء، كل نبي مع ما عليه النبي من عظمة من أخلاق من قيمة إنسانية، من مقام إيماني، من مقام الرسالة العظيم، له أعداء يعادونه، يقفون في وجهه، يتحدونه، يواجهونه بكل المشاكل، فكيف ذلك؟ هل كان الأنبياء يخسرون بذلك؟ أم أن رسالة الله كانت تقوى بذلك، والمستضعفون الذين يحملون رسالة الله كانوا يقوون بذلك، ويدخلون التاريخ من أوسع أبوابه، (وكفى بربك هادياً ونصيراً).

اليوم المؤسسات الحكومية والمجلس السياسي الأعلى الذي منحه البرلمان الثقة وحمله المسؤولية، عليه اليوم مسؤولية كبيرة، وعلى كل أعضائه، وأخاطب أعضاء المجلس السياسي فرداً فرداً، من رئيسه إلى آخر فرد فيه، عليكم اليوم مسؤولية كبيرة أمام الله وأمام هذا الشعب، على المؤسسات

تعاديهم، أمريكا تستهدفهم، أمريكا وإسرائيل تستنهض كل العالم ضدهم، لكن العملاء، هكذا تقابلكم أمريكا رغم كل ما عملتم، راجعوا حساباتكم، صححوا توجهكم.

أما لشعبنا اليمني فأقول، في مواجهة كل هذه التحديات، وفي مواجهة التحدي الاقتصادي نتيجة الحصار، نتيجة التدمير، نتيجة المؤامرات والمكائد، نتيجة نقص الوعي عند البعض من رجال المال والأعمال، نتيجة تراكمات، التي هي تراكمات لعقود من الزمن، نتيجة الاستهداف والمكائد التي لها أشكال وألوان، نحن اليوم معنيون بالثبات والثبات، وبالصبر وبالتضامن وبالتعاون وبالتوحد، وبتضافر الجهود، ونحن اليوم أمام فرصة تاريخية لأن يكون مخاض هذه التحديات وهذه المعاناة ولادة جديدة لشعبنا اليمني، ولادة وتحركاً وانطلاقاً نحو المستقبل، من مخاض كل هذه الآلام والمعاناة، تحركاً عظيماً وفاعلاً قوياً، بأبهة وعظمة وقوة، وبزهو ومقام وشرف ذلك التحرك الذي تحرك به الأنصار، من مخاض آلام وأوجاع ومعاناة وتضحية وتقدمة من النفس والمال تحت راية رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، اليوم في مواجهة قرن الشيطان، في مواجهة التحديات، نتيجة العدوان الأمريكي السعودي، نتيجة كل هذه الحرب الشاملة على كل المستويات، نحن معنيون بالتحرك الجاد نجماً وجماهير، وعلى النخب اليوم مسؤولية وأنا أقول للنخب، هناك البعض جاد ومهتم وعلمي، لكن الحالة السائدة لدى الأغلب، لم يصل البعض إلى مستوى المسؤولية ولا إلى مستوى التحدي ولا إلى مستوى الواقع، الذي تفرضه علينا المسؤولية أكثر والذي بمقدوركم أكثر، كونوا عند مستوى ما يمكن أن تقدموه، وفي مستوى ما يؤمل منكم.

اليمنيون معنيون بالتحرك على كافة المستويات

أنه مجتمع يؤدي هذا الدور، اليوم ماذا أصبحتم؟ كلكم، من عبديه إلى أصغر واحد، أصبحتم مجرد مأمورين ومرترقة، الأمريكي لا يقبل لكم إلا بهذا الدور، الإماراتي لا يقبل لكم إلا بهذا الدور، السعودي لا يقبل لكم إلا بهذا الدور، للأسف نحن نأسي لحالكم أن تقبلوا انتم لأنفسكم أن يكون هذا كل ما تحصلون عليه، مأمورين، تنتظرون الأوامر والتوجيهات من السعودي وهو ينتظرها من الأمريكي، من الإماراتي وهو ينتظرها من الأمريكي، خستتم بهذا الحال، فكروا، لكن بقية الشعب اليمني ليس حاله كحالكم، الكثير الكثير من أبناء هذا الشعب ليسوا دينيون كما أنتم، لا يرضون لأنفسهم بهذا الواقع الذي رضىتموه لأنفسكم، لا يقبلون إلا أن يكونوا أحراراً، وأن يكونوا أعزاء وأن يكونوا شرفاء، بالإنسانية، بالفطرة وبالدين والإيمان، بالانتماء وبالهوية، أنتم لم يعد لديكم مبالاة بالهوية، البعض منكم أصبح يمجّد النظام السعودي أكثر من شعبه بصراحة، البعض حاضر، إنما السعودي محرج وإلا البعض قالوا له، يا أخي شل بلدنا، شل حضرموت واحسبها لك، نحن نريد الانضمام تحت لواء التوحيد، البعض منكم عمل هذا، يعني ناس مفلسين، البعض في المناطق الشرقية هكذا، ليس عنده مانع، البعض والله لو قتل السعودي، النظام السعودي، أو الأمريكي أو أي كان لو قتلوا أمه وأباه وأخاه لما استنثاروا فيه أي حماية ولا ضمير، هم يقتلون الآلاف من الأطفال والنساء في مجتمعه ولا يبالي، متبلد الإحساس، لم يعد لديه حتى إنسانية، لكن هذا الشعب، فيها الكثير الكثير، فيه الأغلبية الساحقة، من أولئك الذين وجدناهم حتى مع هذا الحصار الاقتصادي وهذه الحرب الاقتصادية، رأينا الكبير في السن، الطاعن في السن رجالاً ونساء، شعبة وعجوزاً يخرج ليتبرع للبنك المركزي مما يملك وهو يملك القليل القليل من أقصى الظروف، رأينا الطفل وهو يقدم جعائنه، رأينا رب الأسرة وهو يخرج من قوت أسرته، يتبرع للبنك المركزي، ورأينا البعض من التجار الشرفاء وهو يذهب ليدفع من أمواله، هذا هو الشعب اليمني الذي شاهدناه في التلفاز معطاءً وكريماً وسخياً، وهو الذي شهدناه أيضاً في ميدان الشرف، في ميدان البطولة، رأينا رجاله وتصب عليهم آلاف القذائف، آلاف الصواريخ، آلاف القنابل التي هي من أعنى وأفكك أنواع الأسلحة المصنعة حديثاً بكل أشكالها وأنواعها، فلا يرحون الأرض إلا شهداء، وحينما تصل جثامينهم الطاهرة إلى مناطقهم يستقبلهم أهاليهم وتستقبلهم أمهاتهم وأخواتهم وزوجاتهم ليزفوهن وكأنهم في مقام عرس ومناسبة عرس بكل عزة بكل إباء بكل شموخ، ونرى دائماً الصبر، الأسر الكثيرة التي قدمت معظم رجالها وهي صابرة شامخة ثابتة، لم تهن، ولم تضعف مع كل المعاناة، لكن صبر، صبر عند الحرب، صدق عند اللقاء، هكذا كانوا كما كان أبائهم وأوائلهم تحت راية رسول الله، هم اليوم كذلك تحت راية الإسلام في مواجهة قرن الشيطان، إن الرسول هو الذي سماه قرن الشيطان ويجب أن نسميه بهذه التسمية وأن نتحدث عنه بهذا التوصيف، لأنه يمثل لعنة تاريخية له بكل ما يرتكب من ظلم وإجرام وطغيان يتودد به إلى أمريكا، وغريب حالهم.

قانون جاستا سيء

والله إن حال كل العملاء في مختلف فئاتهم غريباً جداً، الذي يجازيه به الأمريكي هو المزيد من الابتزاز، والمزيد من الابتزاز، وهكذا، كلما تودد أكثر، كلما قدم خدمات أكثر، كلما ابتزه أكثر، وكلما استحوذ عليه وطمع فيه أكثر وأكثر، والحال واحدة عند الإماراتي وعند السعودي، عند السعودي أكثر.

القانون الذي أصدرته أمريكا، هذا القانون هو قانون سيء، وخطير على كل بلدان العالم الإسلامي، ولكن الخسارة فيه أكبر على عملاء أمريكا، الآخرون لا جديد بالنسبة لهم، أمريكا

اشتقتُ إلى خُبز أُمي، وقهوة أُمي

خالد أمين الغيش

أقرأ منذ أسبوعين كتابَ (الإمام علي صوت العدالة الإنسانية) للكاتب والأديب المسيحي جورج جرداق فأتذكر أُمِّي - (وكم أعزّز بها وأفتخر) - وأراها عند كُلِّ مقولة للإمام علي عليه السلام. نعم فقد كانت ومن كثرة الاستشهاد به نحس أن الإمام علياً يعيش بأقواله بيننا، لا تأكل إلا حلالاً يقول الإمام علي، فالفظها وإن كانت في فمك، لا تسائر إلا الأخيار، يقول الإمام علي كذا وكذا، لا تتهافتوا على من ليس صاحب خلق وقيم مهما عظم شأنه، يقول الإمام علي كذا وكذا، وكل حكمه ومقولاته في النبل والاستقامة وقول الحق دون مراعاة المصالح الشخصية (لو سكت أهل الحق لظن أهل الباطل أنهم على حق) وإن الإنسان الحر لا يقبل أن يتذلل لأحد ولا يقبل أن يهين أحداً ولا يقبل أن يهان أحدٌ أمامه، و...

ونعم الأم أنت يا أُمي، ومنذ بدأت قراءة هذا الكتاب عرفت سر اهتمام والدتي الغالية بشخصية الإمام علي كرم الله وجهه.

يقول الدكتور العلامة عدنان إبراهيم بهذا الصدد أتحدى رجلاً يعرف البطولة والشرف، يعرف العدالة والمساواة، يعرف ما معنى الحقيقة، ما معنى عزة النفس، ما معنى الإيمان والثبات على القيم والمبادئ والأخلاق والنبل والكرم، أتحداه أن يقرأ سيرة الإمام

علي ولا يعشقه!!

فكل من يعشق هذه القيم والمبادئ فهو يوالي الإمام علياً أشد الولاء ومن كان منافقاً سارقاً كاذباً (أحمر عين) ولا يعرف هذه القيم ولا يهتم بها فلا يهتمه الإمام علي ولن يهتم به أو يذكره من قريب أو بعيد.

ينظر جورج جرداق لعلي بن أبي طالب بأنه من عظماء الإنسانية وأنه ليس ملكاً لأحد وهو يراه أو يقارنه بعظماء وفلاسفة آخرين وهم للبشرية جمعاء وليسوا قصراً على أحد.

يكتب الأديب المسيحي جورج عن التأريخ البشري وعن الأشخاص ومدى إسهام هؤلاء العظماء في مقاومة الظلم ومقاومة الطغاة والمستبدين وفي ما يقدمونه من تضحيات في سبيل كرامة وعزة ورفعة الإنسان والإنسانية. يقول أيضاً إن تمجيدنا للباطل والرموز الحقيقية وتحطيمنا للقيود التي تكبلنا (يقصد ما وجدنا عليه أبائنا وما أوجدوه لنا من تأريخ يخفي الكثير من الحقائق) فلا نهاب أحداً فهذا يعتبر تدعيماً لقومية عربية إنسانية لخدمة الإنسانية. ويُشَوِّل إن الشعب الذي ظهرت فيه عبقرية منذ أربعة عشر قرناً برجل كعلي بن أبي طالب وبعض تلاميذه وأنصاره هو شعب يستطيع أن يواكب هذا العصر ويمشي مع القافلة وهي تنظر إلى الإمام ولا تلتفت إلى الوراء إلا لتستمد العزيمة والقوة والعبرة (نعم يا جورج لا أن نتوقف عند القرن الثاني

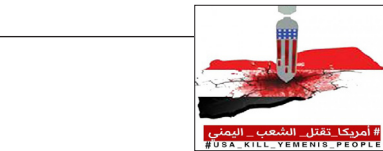
الهجري ونعيش بفتاوى واجتهادات القرن الأول والثاني الهجري، بل نجتهد كما اجتهدوا).

ويقول أيضاً: كُلُّ شعب من شعوب هذه الأرض الواسعة قد نظروا إلى الشوامخ والعظماء من صفحات تاريخهم وتأريخ الإنسانية ينظر إلى الواحد من هؤلاء العظماء فيدرسها دراسة جيدة فيعرف هؤلاء العظماء فيضع كُلُّ في مقامه فيستفيد عبراً وقوة.

أقول نعم يا جورج كُلُّ شعوب الأرض قرأَ ويقرأُ التأريخ قراءة فوضعوا عظماءهم في المكان اللائق بهم إلا أمة أقرأ لا تقرأ وإذا قرأنا تقرأ تاريخاً طُمست فيه الكثير من الحقائق ولا نكلف أنفسنا عناء البحث، وليست لدينا العقلية الشغوفة بالبحث والتقصي بل نأخذ ما يقدم لنا بكل سذاجة!!

فرفعنا ما وضع الله، ووضعنا ما رفع الله، قللنا من شأن من قاداتهم تطاول عنان السماء، نعم يا جورج تاريخنا بهذا الشكل لا يشرِف ولا يضيف شرفاً إلى تأريخ الإنسانية، فهو تاريخ دموي قام على الاستبذاد والخديعة والمكر واستبعاد البشر وإهدار الكرامة الإنسانية وما زلنا إلى الآن يا جورج نمدج ثقافة شراء الذمم والخداع والكذب والفساد والاحتيال والنصب!!

بل إن كُلَّ صفات من يسميهم القرآن الكريم أعراباً، كُلُّ من يتصف بهذه الصفات يُطلق عليه في وطني اليمن (أحمر عين) أي بمعنى رجل عظيم!!!! يتكلم جورج جرداق عن أن التأريخ البشري



والإنساني مر بفترات وعصور ازدهار وركي وعصور انحطاط أخلاقي وظلم إجتماعي فينظر منهم الذين كافحوا في سبيل إزاحة ما أصاب الإنسانية والبشرية من ظلم واعتداءات منذ خلق الله الإنسان مروراً بعصر النهضة الأوروبية مقارناً بين الإمام عليه صلوات ربي وسلامه عليه، وبين بعض فلاسفة ومصلحي ومفكري النهضة الأوروبية وأصحاب المُقد الإجتماعي ومن سنوا الدساتير، وما أروع إنصافه وموضوعيته حين قال إن أسباب القوانين الأوربية توجد في كلام الإمام علي وأن وصايا الإمام علي تتضمن حقائق عُجَزَ عنها رجال الفكر المعاصر أو عانوا في اكتشافها أشد المعاناة.

الكتاب رائع جداً بل عظيم، صحيح هو كبير (خمسة مجلدات) لكن أنا عن نفسي أتصفح الفهرس وأقرأ ما يلغيتني وليس كُلُّ الكتاب. وفي الحقيقة أن مناقب الإمام علي مبنوثة في كتب جميع الفرق الإسلامية ولا يستطيع أحد على الإطلاق أن ينكرها، فلا بد من قراءة سيرة وتراث الإمام علي؛ لأنه يمثل الإسلام المحمدي المعتدل الصحيح.

ورُعي الله عن الإمام الشافعي حين قال: لقد ظهر من بين الكتمين ما ملأ الخافقين. فسلام الله عليك يا أبا الحسنين. السلام عليك في العالمين. السلام عليك إلى يوم الدين.

لقد اثبتت التجربة المصريّة في اليمن، بغض النظر عن نجاحها من عدمه، أن الدفع نحو التغيير والإصلاحات واستثمار الأنظمة الموجودة أو القائمة خاصة في حال وجود إمكانيات لذلك أفضل ألف مرة من الدفع نحو صراعات تخرج عن بوصلتها وتتحول إلى مستنقع وتدخل فيها أطراف مختلفة ومتعددة كلا منها يريد أن يوجد له موضع قدم، وإن نظرية احتواء الثغيرات والحركات والتقلبات السياسيّة والإجتماعية للبلدان المحيطة ذات اثر إيجابي وذات نتائج مضمونه لصالح تطبيق النظرية أكثر من التدخل العسكري المباشر. سبق دفع النظام المصري آنذاك ثمن تدخله واستغلاله لليمن ومعاناتها وظروفها غاليا، كونه زجها في صراعاته الإقليميّة والدولية وبالذات مع المملكة العربية السعودية وباقي الدول الخليجيّة، لتكون النتيجة، عكسية فمن يراجع التاريخ والأحداث في تلك الفترة يجد أن مصر بتدخلها العسكري قد خسرت نفوذها السياسي في اليمن نهائياً، بل إنها وبعد خسارتها العسكرية كانت قد سلمت وأخضعت اليمن للهيمنة والوصاية السعوديّة وهي النكبة التي أوقعت فيها اليمن وأوصلتها إلى هذا الوضع المأساوي والكارثي.

وبالاعتماد على التجربة المصريّة والمجريات والأحداث التي تحصل اليوم نجد أن النظام السعودي قد ارتكب نفس الحماقة بتدخله العسكري في اليمن ويدفع ثمن زجه باليمن في صراعاته الإقليميّة وبالذات مع إيران غاليا، فبعد ثمانية عشر شهراً تجد السعودية نفسها قد وقعت في المستنقع اليمني الذي تغرق فيه اعتى الدول والأنظمة وأصبحت تعيش حاله من الاستنزاف العسكري والاقتصادي والسياسي بل ومهدده من قبل الشعب اليمني في حدودها وداخل أراضيها وعقها كوسيلة ردع وخيار وحيد يمتلكه اليمنيون لإشغال العدوان عليهم من قبل نظام يخسر كُلُّ شيء في محيطه العربي والإقليمي وحتى جيرانه التاريخيين.

وعليه يمكن التأكيد على أن النظام السعودي لم يعد يتحكم بمجريات الأحداث ولم يعد قادراً على اتخاذ قرار إيقاف الحرب على اليمن والخروج بماء الوجه وأقل الخسائر أو حتى الحفاظ على وجوده في اليمن، وبذلك وبعد هيمنة لأكثر من خمسين عاماً يكون النظام السعودي قد سلّم اليمن على طبق من ذهب للسراخ الإقليمي والدولي وبالذات أمريكا والتي كانت ترغب بذلك ودفعت السعودية نحو، كما فعلت الدول العربيّة وبالذات السعودية مع العراق آنذاك وكما فعلت دول الخليج وبالذات السعودية مع سوريا وليبيا بتسليمها وإسقاطها للدول الأوربية وأمريكا وروسيا وبعض الدول الإقليميّة تركيا وإيران، وبالتالي يمكن القول أن دول المال العربي الخليجيّة ومعها بعض الدول العربيّة أصبحت عاجزة وغير قادرة على اتخاذ أية قرارات لإيقاف الحروب التي اشتعلتها وحماية وجودها أو حتى حماية مصالحها ونفوذها كونها لم تعد غير مجرد صناديق مالية تقوم بالدفع والتمويل باستمرار الصراع والتدمير للدول العربيّة والمنطقة وتسليمها للنفوذ الدولي والإقليمي.

منذ تسعة عشر شهراً على اليمن، وبالاعتماد على هذه المقارنة يمكن الجزم أن التشابه بين الحالتين كبير حد التشابه المطلق، من حيث التدخل السياسي والاستخباراتي والعسكري المباشر والخراب للسيادة والاستقلال للدولة اليمنيّة، إلى عملية الاستقطاب للنخب السياسيّة والعسكرية والاجتماعية والقبلية، إلى عملية الاستنزاع والأدلة الدينية الوهابية وخلق حالة من الصراع الديني والطائفي وهي النقطة الوحيدة التي يمكن القول إن التدخل المصري في 62م لم يستخدمها وإن كان قد استُخدِمَ مصطلحات طائفية وعنصريه حققت له هذه النقطة وقد اثبتت هذا التصفيات والاستهدافات للزبديّة وللهاشميين وغيرهم التي تلت ثورة 62، إلى نظرية الهيمنة الكاملة والمطلقة عبر إسقاط النظام بالكامل وخلق نظام بديل أو إسقاط احد الأطراف بالقوة المباشرة وتغليب مصلحة طرف على طرف آخر وهذا ما يحصل اليوم بالفعل من قبل السعوديّة وتحالفها ودعمهم ومساندتهم لما يسمى بالشرعيّة الساقطة شعبياً في مخالفه وتحتدي صريح وواضح للإرادة الشعبية الراغبة في أحداث ثورة وتغيير كلي داخل اليمن، إلى الاستهداف المباشر لدولة عربية وأقليميّة في المنطقة وهي المملكة السعوديّة في حين يدعي النظام السعودي اليوم استهدافه النفوذ الإقليمي لإيران في اليمن، وإن كانت الحالة السعودية تختلف في نقطة واحدة عن الحالة المصريّة في كونها أكثر تضرراً وتعرضاً للمواجهة والرِد بحكم الرابط الجغرافي والديمقراطي كجيران وحدود مشتركة.

لقد وقع النظام السعودي في نفس المستنقع والورطة التي وقع بها النظام المصري آنذاك حين رفض دعم الامام البدر وحركة الإصلاحات وفصل الدخول في عمليه عسكريه لإسقاط نظام الحكم في اليمن، وكذلك ذهب النظام السعودي نحو العرقلة والتعطيل لأية تفاهات يتم الذهاب اليها من قبل الفرقاء اليمنيين خلال فترة الحوار السابقة، وهو ما دفع اليمن إلى حاله من التدهور السياسي والاقتصادي، بل أكثر من ذلك قامت السعوديّة بتغذية الحروب والصراعات الطائفية والمناطقية والاستنزاع الوهابي، لتنتهي كُلُّ هذه التحركات بالسيطرة والهيمنة على كُلِّ شيء داخل البلد عبر المبادرة الخليجيّة التي تم التوقيع عليها عقب ثورة الربيع العربي في فبراير 2011م، والتي افضت إلى رئيس توافقي وحكومة توافقية وعطلت الدستور ومجلس النواب وتم إقصاء كُلِّ القوى الصاعدة التي لم تخضع للهيمنة السعوديّة، الأمر الذي أنتج وضع سياسي غير مستقر افقد اليمن سيادتها واستقلاليتها وكاد أن يذهب به نحو مشروع التقسيم والتفتيت والاقلمة، وبدلا من التعاون مع جميع القوى الوطنية لإصلاح الوضع اليمني تم افشال حالة التوافق برعاية مبعوث الأمم المتحدة عبر شن النظام السعودية غُذُوّاته على اليمن بهدف افشال الحراك الشعبي الثوري، فقصفت وممرت المدن والبنية التحتية وارتكبت أفظع المجازر بحق المدنيين وحاصرت البدر برا وبحرا وجوا.

في طريق خلق علاقات جديدة على أساس من الندية مع قيادة مصر واتفق معها على الذهاب إلى عملية التغيير والإصلاح وكان البدر بالفعل قد بدأ ببعض هذه الإصلاحات كما تؤكد المصادر وكذلك ما ذكره هيكمل، ويمكن الاستنتاج من السابق مقدار ومستوى العلاقات السياسيّة بين مصر واليمن في تلك الفترة، وكيف كان بالإمكان اختصار الكثير من الوقت والجهد الذي تم اضعاعه بالتدخل العسكري نتيجة للصراعات التي نشبت واستمرت لأكثر من ثمان سنوات، وكيف كان يمكن استثمار هذه العلاقات بالاتجاه الإيجابي وبما يخدم اليمن والمنطقة العربيّة.

من يعود إلى ادبيات تلك المرحلة يلمس الاندفاع والثقة المطلقة بالنصر السريع والحاسم من قبل القيادة المصريّة في البداية وما التحركات والتصريحات والخطابات في بداية الثورة إلا نموذج، كما أن ما ورد في بعضها من كلام كان يظهر الاهداف الحقيقية والخفية من التدخل العسكري في اليمن وأن دعم الثورة وحماية اليمن ومحاربه الكهنوت والتخلف والمرض وغيرها لم تكون إلا بهدف نر الرماد على العيون وإن وراء الأكنه ما وراءها، لهذا نجد أن هذه الخطابات كانت ذات سقف مرتفع وذات لغة فيها نوع من التحدي والتقريع والابتزاز للدول في محيط اليمن وبالذات المملكة السعودية، ويمكن للبعض العودة إلى احد خطابات الزعيم جمال عبدالناصر في ثاني يوم من قيام الثورة حين قال سارخاً «إن الملك سعود منذ أن سمع خبر الثورة في اليمن عنده حالة هستيريا»، وغيره من الاوصاف والمصطلحات التي تم نشرها وتعميمها مثل دول الرجعية العربيّة والتخلف والاستبداد، وهي حالة طبيعية كون الوضع والتوجه ثوري، إلا أن مثل هذه التصريحات والخطابات والتحركات كانت لا تخدم الثورة ولتوجهات الثوريّة بل كانت تستمدى من نظام الجارة لليمن، كما أن مثل هذه الخطابات والتحركات كانت تؤكد استغلال الثورة اليمنيّة لتحقيق حالة الابتزاز والاستهداف المصري للسعوديّة.

ولهذا فقد ادركت المملكة السعوديّة أن التدخل المصري يستهدفها ويمس أمنها بصورة مباشرة، فسارعت إلى خلق حالة من المناهضة وقدمت الدعم للجماعات المناهضة للثورة واستمرت في ذلك حتى حققت هدفها والذي تمثل بإنهاك الجيش المصري، وقد تراجعت تلك الخطابات والتصريحات والتحركات مع مرور الوقت ومع اتساع معركة الاستنزاف للجيش المصري والدولة المصريّة في اليمن حتى أن التدخل العسكري أصبح ذا مردود عكسي على القيادة المصريّة تمثل بما تعرضت له من انتكاسات في صراعا مع الكيان الإسرائيلي والذي مثل انتكاسة عربية، حيث يذكر المؤرخون أن الجيش المصري خسّى بخيرة القيادات والخبرات في جبال ووديان وشعاب اليمن وهو ما اثر على أدائه في مواجهة العدو الإسرائيلي.

لست هنا في صدد الانتقاد أو التقييم وإنما أهدف إلى المقارنة بين الحالة المصريّة وما يجري اليوم من تدخل وغُذُوّان يقوده النظام السعودي ضمن تحالف عربي ودعم وتأييد أمريكي وأوروبي

علي السراجي

لم تكن ثورة 26 من سبتمبر عام 1962م تحرُّكٌ وليلد اللحظة، بل جاءت كنتيجة للعمل الاستخباراتي المصري المركز والكبير كونها لم تكن غير محاوله من المحاولات التي سبقتها من انقلاب 48م والتي تم فيه اغتيال إمام اليمن يحيى حميد الدين ومُؤسّس الدولة اليمنيّة الحديثة والمحاولات المتعددة لغتيال الإمام أحمد حميد الدين طوال فترة حكمه ومنها محاولة 1955م، ويذكر المؤرخون أن جمال عبدالناصر أقر إرسال قوة مصريّة صغيرة إلى اليمن لمساندة الضباط الأحرار بقيادة عبدالله السلال عقب إغلّانه عن الانقلاب وانطلاق الثورة، وفعلت ثم ذلك ووصلت تلك القوة التي لم تكن سوى الدفعة الأولى وهو ما لم يتم توقعه من قبل القيادة المصريّة آنذاك، ويذكر البعض أن القيادة المصرية اجتمعت بمجموعة من الخبراء المصريين في جميع المجالات وتم عرض الفكرة عليهم، وبعد النقاش معهم قابل البعض منهم الفكرة بالرفض والبعض الآخر بالدعم والتأييد، لكن القيادة المصرية بقيادة عبدالناصر كانت مقتنعة وقد اتخذت القرار مسبقاً، كما يبدو، ولم تكن مثل هذه الإجتماعات واللقاءات إلا مجرد إجراءات شكلية، وهو ما يؤكد حقيقة أن قرار التدخل والهيمنة على اليمن كان مشروعا قديما جداً وزرعية عميقة تم العمل عليها والاعداد لها كثيراً حتى أضحت كُلُّ الظروف مواتيّة.

إن عملية التدخل المباشر في الصراعات والأحداث الخاصة بالدول المستقلة ليست عملية بسيطة أو سهلة كما يبدو دائماً خلال العمليات الاستخباريّة أو مراحل الإعداد الأوّلي، وهي الحقيقة التي اقتنع بها النظام المصري بعد تورطه في اليمن، وهو ما دفع النظام إلى القيام بعملية مراجعة شاملة لمرحلة ما قبل التدخل بالعودة إلى معظم التقارير الاستخباراتية المؤيدة والرافضة والتي كان يتم رفعها من اليمن، ومنها التقارير التي قُدمت من السفير المصري أحمد ابو زيد في اليمن قبل الثورة والتي حذّرت من التدخل العسكري في اليمن وسردت الأسباب، ولهذا لم نأتال استحسان القيادة وتم اهمالها وارشفتها في وزارة الخارجية، كما تم العودة إلى النصائح والاقتراحات التي قدمها الكتاب والمؤرخون ومنهم الراحل محمد حسنين هيكمل والذي أيضاً رفض فكرة التدخل العسكري بصورة نهائية وخاض نقاشا طويلا مع عبدالناصر.

وبالعودة إلى مرحلة ما قبل التدخل العسكري المصري يمكن القول إن القيادة المصريّة اضعأت فرصة ذهبية كانت من ضمن المقترحات التي قُدمت لها وتتمثل في دعم حركة الإصلاحات والتغيير الذي يقودها ولي العهد الامام محمد البدر ومساعدته للدفع باليمن نحو مرحلة جديدة من الإصلاحات تسهم في تحقيق نهضة شاملة في جميع المجالات، ويبدو أن الامام البدر كان يدرك ما يقوم به النظام المصري آنذاك من دعم للحركات المناهضة للنظام الحاكم في اليمن ولهذا سار البدر

كتابات 11

يا ويح

أمة تقبل

الأوغاد

والاشرار

علي محسن الشتوي

الشعبُ اليمني يُقْتَلُ باسم الدين وباسم الإسلام وباسم ما يسمون أنفسهم بخدام الحرمين الشريفين أخزاهم الله وفي الواقع ليسوا خدام الحرمين وإنما خدام أمريكا وإسرائيل وبما يسمون أنفسهم بخدام الحرمين فقد كذبوا وفي الحقيقة خانوا الحرمين الشريفين وإذا افترضنا أن هؤلاء خدام الحرمين وهم يرتكبون أبشع الجرائم في الشعوب العربية والشعب اليمني خُصُوصاً التي لا يراعون فيه حقوق طفل ولا حقوق امرأة ولا حقوق شيخ بل انتهكوا كُلَّ القوانين العربية وانتهكوا حقوق للإنسان اليمني وقتلوه بأحدث التكنولوجيا التي صنعت في المصانع الغربية الحربية وهذه المصانع سخرت كُلَّ منتجاتها الحربية والفتاكة لقتل أبناء الشعب اليمني.

والسؤال هنا: لماذا شنيتم عدوانكم على الشعب اليمني؟ شنيتم عدوانكم على هذا الشعب المستضعف لأنه رفض الوصاية ورفض التبعية لكم، شنيتم عدوانكم الغاشم على هذا الشعب الذي لا يمتلك من أحداث الأسلحة التي سخرتها لكم المصانع الحربية الغربية لقتل المواطنين اليمنين وهم آمنون في المنازل وفي الأسواق وفي المدارس وفي الأعراس وفي المستشفيات وفي الطرقات وغيرها وتتفحم أجسادهم أمام الرأي العالمي، فلا نسمع ولا نرى أيأ من منظمات المجتمع المدني أو دولة عربية أو غربية أو الدول الست التي تسمى نفسها بالدول الدائمة العضوية إدانة أي جريمة من الجرائم التي ارتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء الشعب اليمني.

فإذا كنتم تريدون حرباً على الشعب اليمني لماذا لا تواجهون رجال الرجال في مختلف الجبهات سواء في جبهات ما وراء الحدود أو الجبهات الداخلية التي سطر فيها الجيش اليمني واللجان الشعبية أقوى وأروع من مشاهد من البطولات الخارقة التي جعلت جيش العدوان السعودي ومرزقتهم يتقهقرون في صحراء ميدي وغيرها من الجبهات، وفي المقابل لا يمتلك جيشنا واللجان الشعبية إلا القلة القليلة من الزاد والعتاد ولكن يمتلكون أقوى وأفخر الأنواع سلاح الإيمان.

وهنا عندما تكون المسألة مرتبطة بقضية ومظلومية والدفاع عن وطن والدفاع عن دماء الأترياء من أبناء الشعب اليمني التي سفكها العدوان السعودي الأمريكي الغاشم مضمون يكون النصر حليفنا.

{وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ}، أليس الآخرون يريدون أن يضربوا، يقطعوا ما كتب الله لنا؟ لأنه إذا قل النسل أمكن أن يقضوا على الحاصلين بأعمال كثيرة حتى يصبحوا أقلية، لكن قضية النسل هذه قضية عندهم مزعجة، وموضوع النسل لا يكون عندك أنه مثلاً في هذا الشهر قد يأتي مثلاً زوجتك تبدأ تحمل في

الشهر الفلاني، في الشهر الذي أنت فيه، يمكن بعد خمسة عشر سنة! أحياناً قضايا الصراع يجلس الناس يتصارعون ثلاثين سنة، خمسة عشر سنة ما تدري إلا وهذا رجال وفي نفس الميدان. الآن الفلسطينيون كم صراعهم؟ كم من السنين صراعهم مع إسرائيل؟ أليس الآن الذين هم يقاتلون ربما هم أبناء أبناء الذي شاهدوا

مقتطفات نورانية

فيما يتعلق بالنمو الإقتصادي: أن الشعوب الكبيرة تصبح هي سوق، هي سوق لنفسها، سوق استهلاكية هي، إذا أنت شعب صغير مثلاً عدده مليون أو مليونين ونصف، وعندك قدرات رأس مالية، عند أفراد فيه رؤوس أموال كبيرة، يُصنَّع قليلاً واكتفى السوق التابع له، يحتاج يحاول كيف يبحث عن أسواق أخرى،

لكن لاحظ [الصين] مثلاً مما ساعد الصين على نهوضها ما هو؟ سوق عالمية في نفس البلد، مليار وزيادة يعني: سوق استهلاكية كاملة، تنهض الشركات، وتنهض المصانع، وتنهض رؤوس الأموال، وتحرك رؤوس الأموال بشكل كبير.

[دروس رمضان — الدرس التاسع]

الاثنين 3 أكتوبر 2016م الموافق 2 محرم 1438هـ العدد (160)

www.almasirahnews.com

تحديد النسل.. خطة غربية يهودية.. تهدف لقطع نسل المسلمين

المسألة - بشرى المحطوري:

مدخل: -

من يقرأ بتأمل الدرس التاسع من دروس رمضان، سيجد فيه هدئ عظيمًا، فما إن تنتهي من قراءة صفحة، حتى تشتاق للآخرى، وتتمنى لو أن ما بين يديك من الهدى لا نهاية له أبداً، تناول فيه عدداً من القضايا المهمة جداً في حياتنا، كقضية هذا العدد، ألا وهي (تحديد النسل)، تناولها بطريقة قرآنية، وإعمال العقل أيضاً، ليُرسخ لدينا القناعة التامة، بأن المستفيد من تقليل نسل المسلمين هم اليهود والنصارى، أعداء الأمة.

قضية التناسل والذرية.. هي مطلبٌ للأنبياء: -

تطرق الشهيد القائد رضوان الله عليه وهو يفسر قول الله تعالى: {وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ} إلى قضية الذرية، ووجوب تكاثرنا وتناسلنا نحن المسلمين، مستشهداً بأن ذلك هو مطلب الأنبياء عليهم السلام، حيث قال: [لا تكون القضية فقط هكذا. بل ينبغي أن تكون أنت تريد: أن يرزقك الله أولاداً، وقضية الاهتمام بأن يكون للإنسان أولاد، هي قضية موجودة في القرآن الكريم، نبي الله إبراهيم قال: {وَمِنْ ذُرِّيَّتِي} {رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ}. نبي الله زكريا دعا الله أن يرزقه ذرية طيبة؛ لأن الأولاد عندما يكونون صالحين نعمة كبيرة على الإنسان].

شارحاً هدف نبي الله إبراهيم عليه السلام عندما طلب من الله الذرية، بقوله: [عندما قال نبي الله إبراهيم: {رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ}. إجعلنا، وهما اثنان، يتمنى أن يكون هناك مسلمون لله كثير، لحبه لله، يتمنى أن يكون هناك عُباد كثيرون لله، وعاملون كثيرون في سبيل الله، وفيما يرضي الله، تجد أنت مثلاً تحب شخصاً معه عمل معين، ألست ترغب أن تبحث عن أحد مেক في مجال يرضي الشخص الذي أنت تحبه؟ الإنسان الذي يحب الله، الذي يهتم بدين الله، تكون روحيته هكذا، يفرح أن يكون له أولاد.

لو كنتَ تحمل روحاً جهادية، لا شك ستفرح بكثرة الذرية: -

مؤكداً رضوان الله عليه بأن الإنسان المؤمن الذي يحمل روحاً جهادية، يجب عليه أن يسعى إلى تكثير ذريته، ويفرح بزيادتها؛ لأنهم سيكونون جنوداً لله، حيث قال: [إذا فإن الله قد جعل سُنَّة، سُنَّة التوالد هذه، سُنَّة التناسل يمكن أن يكون منك أنت خمسة، ستة، عشرة رجال، وأنت تفرح بواحد من هنا، وواحد من هنا. فإذا الإنسان لديه اهتمام بدين الله، سيكون بالشكل الذي يفرح. يفرح بأن يكون له أولاد، وعلى أقل تقدير سيكون أولادك يتوجهون لك، إذا كان هناك آخريين لا يتوجهون لك إلا بصعوبة حتى يصلح لك واحد، ربما خمسة، ستة أولاد يصلح لك ولو أكثرهم على الأقل، أليست نعمة كبيرة؟].

مضيفاً بأن العرب قديماً كانوا يرون أي مولود ذكراً (فارساً) ويفرحون به، حيث قال: [كان العرب في أيام الصراع القبلي فيما بينهم حريصين جداً على الأولاد متى ما جاء له ولد يشرورته [ويهنيك الفارس]: لأن واحد يعتبر مكسباً كبيراً، ماذا في ذهنيته؟ عندما يصارع قبيلة أخرى وعندما يغزوا قبيلة أخرى. فالإنسان الذي لديه اهتمام بدين الله، وعنده روح جهادية يفرح بأن يكون له أولاد، فتكون القضية مسيطرة على مشاعره وهو يباشر أهله، يباشر زوجته أنه يطلب ما كتب الله، ما سهل الله، وما يسر من أولاد].

زيادة النسل.. من أهم أسباب إباحة الزواج بأربع:

مشيئاً رضوان الله عليه، بأن الله سبحانه، الذي خلق الإنسان، ويعلم كل احتياجاته، وهو من ركب نفسه،يته، وأدى بها، وما يصلحها، وما يفسدها، فقد شرَّع سبحانه للرجل أن يتزوج بأربع نساء، لأسباب كثيرة، من ضمنها أن يكون الرجل يريد أولاداً كثيرين، يطمح في ذرية كبيرة، والمرأة الواحدة لا تقدر أن تنجب له تلك الأعداد الكثيرة، هنا من حقه أن يتزوج، حيث قال وهو ينبهنا لعدم التضايك من الذرية

الكبيرة: [لا يحصل التضايك من الأولاد، لا يريد واحد أولاد إلا عندما لا يكون هناك اهتمام في نفسه بدين الله وإلا ما هو الولد بالنسبة لك؟ فارس أليس فارساً؟ مجاهداً في سبيل الله؟ أليس المفروض أن تفرح؟ ولهذا أبيع للناس أن يتزوج الواحد بأربع عسى يجي لك من أربع خمسة عشر رجلاً يجاهدون في سبيل الله، يعبدون الله، مكسب كبير لك أنت].

هل يسعى اليهود لتحديد نسلهم؟

مستغرباً رضوان الله عليه من بعض العرب المسلمين الذين يدافعون بكل ما أوتوا من قوة عن ثقافة [تحديد النسل]، حيث أن اليهود أعداءنا بنص القرآن، من يريدون أن يقضوا علينا بأي حال، من يهلكون الحرث والنسل، لا يرومون أبداً تحديد نسلهم، بل على العكس، يحاولون زيادته بأي حال، فأشار إلى ذلك بقوله: [لاحظ في إسرائيل هل هناك تحديد للنسل؟ أو هم يبحثون أيضاً، يبحثون عن اليهود من خارج يجمعونهم هناك لماذا؟ لأن عندهم اهتمام، عنده طموح كبير بأن يهيمن على العالم، فهو يحتاج إلى الواحد، يحتاج إلى الشخص الواحد].

تحديد النسل.. خطة يهودية بامتياز:

محدراً رضوان الله عليه المسلمين بأنه يجب عليهم عدم سماع الغرب واتباع اليهود في شيء اسمه (تحديد النسل)، بقوله: [ولا يصدق واحد الحوالات التي يطرحونها لتقليل النسل، هذه عملية المقصود منها تقليل نسل المسلمين، تَبَيَّن في نفس الوقت أهمية مثل هذه الآية بالنسبة للمسلمين {وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ}، أليس الآخرون يريدون أن يضربوا، يقطعوا ما كتب الله لنا؟ لأنه إذا قل النسل أمكن أن يقضوا على الحاصلين بأعمال كثيرة حتى يصبحوا أقلية، لكن قضية النسل هذه قضية عندهم مزعجة].

مضيفاً بقوله: [إذا هذه خطة غربية بالنسبة لنا، بالنسبة للعرب بالتحديد، بالنسبة للمسلمين بشكل عام. ولهذا يحاولون يشجعون على تحديد النسل، ويوزعون أدوية، ووسائل كثيرة لتحديد النسل ليقطعوا نسلنا].

مشيراً إلى أن قضايا الصراع مع أعداء الأمة قد تمتد لعقود من الزمان، فالمولود الذي اليوم عمره شهر، بعد 15 سنة سيكون رجلاً فارساً مجاهداً، بقوله: [وموضوع النسل لا يكون عندك أنه مثلاً في هذا الشهر قد يأتي مثلاً زوجتك تبدأ تحمل في الشهر الفلاني، في الشهر الذي أنت فيه، يمكن بعد خمس عشرة سنة! أحياناً قضايا الصراع يجلس الناس يتصارعون ثلاثين سنة، خمسة عشر سنة ما تدري إلا وهذا رجال وفي نفس الميدان. الآن الفلسطينيون كم صراعهم؟ كم من السنين صراعهم مع إسرائيل؟ أليس الآن الذين هم يقاتلون ربما هم أبناء أبناء الذي شاهدوا دخول اليهود هؤلاء العصابات اليهودية أبناء أبنائهم أحفادهم خمسون سنة من الصراع].

ارتفاع عدد السكان.. ليس من أسباب ضعف النمو الاقتصادي: -

موضحاً رضوان الله عليه لكل من يعتقد أو يظن بأن ضعف النمو الاقتصادي سببه تزايد السكان أن هذا غير صحيح، مستشهداً بأمثلة تثبت صحة ما ذهب إليه، بقوله: [ثم إنه بالنسبة للشعوب، بالنسبة للأمم، غير صحيح بأنه إذا ازدحم الناس، أصبح شعب من الشعوب عدده عشرين مليون بأنه سيكون شعباً ضعيفاً. لا. بل يقولون فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي: إن الشعوب الكبيرة تصبح هي سوق، هي سوق لنفسها، سوق استهلاكية هي، إذا أنت شعب صغير مثلاً عدده مليون أو مليونين ونصف، وعندك قدرات رأس مالية، عند أفراد فيه رؤوس أموال كبيرة، يُصنَّع قليلاً واكتفى السوق التابع له، يحتاج يحاول كيف يبحث عن أسواق أخرى، لكن لاحظ [الصين] مثلاً مما ساعد الصين على نهوضها ما هو؟ سوق عالمية في نفس البلد، مليار وزيادة يعني: سوق استهلاكية كاملة، تنهض الشركات، وتنهض المصانع، وتنهض رؤوس الأموال، وتحرك رؤوس الأموال بشكل كبير].

وفي ذات السياق أكد بأن قلة الأيدي العاملة وقلة عدد السكان هو الذي يؤدي إلى انهيار الاقتصاد، قائلاً: [فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي أيضاً قلنا سابقاً أنه يشكل الشعب

الرد على قولهم: بأن اليمن امتلأت بالسكان: -

مستغرباً رضوان الله عليه ممن يقولون إن المدن اليمنية امتلأت بالسكان!! ولم يعد هناك مكان للناس!! فرد عليهم بقوله: [أرئنا هنا اليمن نفسها ما زال هناك محافظات فاضية، يوجد بلدان كثيرة فاضية، ليس هناك محافظة أهلها قد صاروا ملان أرضها، هناك شيء؟ ليس هنا قبيلة تقول: أن سكانها قد أخذوا مساحتها كاملة. حالات نادرة جداً في كل محافظة ما يزال هناك فساح، وما يزال هناك مناطق واسعة يتسع الشعب الواحد مثل هذا، ربما يتسع لمائتين مليون فما بالك عندما نقول: عشرين مليون هذه أمة! نحن مستقبلون أمة رهيبة! قد تؤدي إلى ما يسمونه: هبوطاً في النمو الاقتصادي، وإلى أزمات اقتصادية! هذا غير صحيح. تجد أزمات اقتصادية مع شعوب قد لا يشكل سكانه إلا نسبة بسيطة مقارنة بمساحته ومعهم أمة، ليس الأمة تعني: أنها قد امتلأت بلادهم ناس، والمساحة كلها قد أصبحت كلها ملان ناس، لم يعودوا يعرفون أين يزرعون، ولم يعودون يعرفون أين يربون مواشي، ولم يعودون يعرفون أين يعملون مصانع، ولم يعودوا يعرفون أين يعملون مدارس. لا].

الحكام.. هم أهم سبب للآزمات الاقتصادية: -

لافتاً رضوان الله عليه نظر الناس لتصرفات الحكام العرب المهينة، حيث أن ما يهم كل واحد منهم، هو منصبه، حتى ولو ضحى بشعبه في سبيل ذلك، فقال: [قضية ملموسة تجد الكثير من حكام العرب قابل لأن ينزل أي شيء تأتي [أمريكا] تريد أن تفرضه سينفذه من أجل يسلم منصبه ويسلم مقامه! أليس عندهم شعوب كبيرة ملايين، لو ربوهم تربية جيدة لعزوا هم، ولهايت أمريكا أن تحاول أن تمارس أي ضغط على أي شعب من الشعوب]؟؟؟

متسائلاً باستغراب عن الزعماء العرب الذين يشكون من مشكلة النمو السكاني، وأن هذا يؤدي الاقتصاد، والنمو الاقتصادي، وأن الحل في أيدي الحكام أنفسهم، حيث قال: [والعرب والمسلمون بشكل عام أعداد كبيرة جداً جداً، وإذا قد هم متدمرون من كثرتهم، والحكام أنفسهم صاروا يقولون: مشكلة، أنتم تشكلون زحمة! لكن لماذا لم تشكل زحمتنا انهيار لاقتصادك أنت؟ أليس لديهم أموال كبيرة جداً؟ وعندهم بنايات فخمة جداً، وعندهم رؤوس أموال كبيرة جداً في الخارج حتى أنه لا يوظفها هنا لو أنهم يوظفونها هنا في داخل البلاد كان ذلك يشكل نعمة، فقط عندما يأتون يقولون لنا: أنتم عندما تكونون في أزمة اقتصادية - في الواقع سببها هم - يقولون لنا: سببها أنتم، قد أنتم كثير، زحمة مدمحون هناك! لكن لماذا أما أنت؟ أنك توفر الأموال الهائلة جداً وتططح عندك وتصورها للخارج أرصدة في البنوك].

سوء تربية النشء.. ليس سببه ارتفاع عدد السكان: -

وأكد رضوان الله عليه بأن سوء التربية بين بناتنا وأبنائنا سببها هم المسؤولون عن التربية والتعليم والاعلام والحكومة بشكل عام، فقال: [عندما يقولون: هذا بشكل مشكلة، تغذيتهم وتربيتهم وأشياء من هذا، لا. المشكلة كلها من عند القائمين على الناس، من عند من يحكمون الناس، هم الذين يكونون بشكل يجعل الفساد ينتشر فتقل البركات، تكون خططهم الاقتصادية فاشلة، ليس عندهم اهتمام بالناس، ليس عندهم خبرة في رعاية الناس، لا تربوياً، ولا غذائياً، وإلا فالله سبحانه وتعالى قد جعل الأرض واسعة، جعلها واسعة!..

مشيئاً بأنه ليس على الآباء المسؤولية كاملة نحو الأبناء، وإنما من الممكن أن يقتصر دورهم على الإشراف فقط، والباقي تقوم به الحكومة المسؤولة عن الناس، فقال: [مسألة التربية ليس معناه: أن الإنسان نفسه هو سيحتاج إلى أن يجلس مع أولاده كل يوم، ويعمل له فصلاً دراسياً في

البيت فلا يتمكن أن يذهب [يترزق الله] ولا يقوم بأي عمل. موضوع الهداية في دين الله تكون غالباً لها طرق كثيرة جداً، يمكن لواحد أن يهدي قبيلة كبارهم وصغارهم، يوجه وليس فقط إذا كثر أولادك تقوم تعمل لك فصلاً دراسياً، يوجد أشياء معينة توجيهية تحرص على أن يقرءوا القرآن، تتابع عملية تربيتهم، وإلا فقضية التربية هي أساساً ليست متروكة على هذا النحو لكل أب لأن الله يعلم أن الكثير من الآباء لا يكون عندهم قدرة، أو سيريبي تربية غلط، هي قضية منوطة بالقائمين على حياة الناس. أليس هناك مدارس؟ ويمكن أن يكون هناك مدارس؟ لكن لاحظ المدارس الخلل فيها فيما يتعلق بالمنهج، وفيما يتعلق بكثير من المعلمين، فعندما تلمس فساداً في الشباب، في كثير من الشباب، في كثير من الكبار الذي هم خريجي مدارس خطأ في التربية، من القائمين على التربية.

مضيفاً أن سلبيات التربية للنشء ليس سببها زحمة الفصول، فقال: [ليس أن القضية أن هناك زحمة، هناك زحمة سكان! لا.. الأخطاء في مجال التربية تكون آثارها سيئة ولو كانوا بمعدل عشرة طلاب في الفصل الواحد، وليس فقط خمسة وعشرون، ولو بمعدل عشرة طلاب وهي تربية سيئة سيطلع هؤلاء تكون عناصر تفسد في الغالب، سواء مسك عملاً إدارياً، أو في أي مجال هو فيه، تربيته تربية فاسدة في معظم ما يقدم إليه].

مذكراً بأن من أسباب فساد أولادنا وبناتنا هو السماح للإعلام اليهودي، بقنواته، وتدخله غير المباشر في المناهج، كل هذا ساعد على فساد الشباب، فقال: [ونحن أيضاً فاتحون المجال بأن يأتي اليهود يربون الناس، فهذا [أطم] وهي أيضاً أسوء وهذا من أين جاءت من أين؟ من القائمين على الناس، هو همه أن يسلم منصبه، أن تسلم رؤوس أمواله، أن تسلم مصالحه، ولو ضحى بالناس، وبدين الله، وبكتابه!..

المرأة هيأها الله للإنجاب المتكرر، فقط اهتموا بصحتها: -

وأكد رضوان الله عليه، بأن الله هو العالم بما يصلح عباده، فهأهم لما أوكل لهم، والمرأة من مسؤوليتها الإنجاب، إذن هي مهية لهذا، ولا خطر عليها، من تكرار الولادة، إذا تم الاهتمام بصحتها، فقال: [إذا قضية تحديد النسل ليست قضية صحيحة أن يتسابق الناس إليها نهائياً إلا في حالة واحدة عندما تكون المرأة نفسها حالتها الصحية تستدعي بأنها تتوقف عن الحمل وإلا فالباري سبحانه وتعالى جعل مسألة الحمل والولادة قضية مقبولة عند المرأة وفي طاعتها، قضية مقبولة فقط يكون هناك حرص على صحتها، على صحة المرأة نفسها عندما يكون واحد زوجته صحتها جيدة ويحاول يوقفها حتى لا تنجب على أساس أن عنده [لا نريد أولاد.. لا نريد أولاد.. هو في نفس الوقت يكشف أن ما عنده اهتمام. عندما تكون أنت معلماً ألست تفرح بواحد من الناس؟ تفرح بواحد من الطلاب. بواحد؟ إذا يمكن أن يكون منك واحد، اثنين، ثلاثة، أربعة، خمسة إلى عشرة. أليست نعمة يتوجهون لك، ويتربون على يدك].

علاقة الناس الضعيفة بالله.. من أهم أسباب الفقر: -

منبهياً رضوان الله عليه إلى أن الناس لهم دور مهم في الفقر والفساد المنتشر بينهم، وضروري العودة الصادقة إلى الله، والإيمان الفعلي به، لتحل الخيرات والأمطار على الناس، حيث قال: [ثم إن مسألة النمو الاقتصادي هي قضية ليست كلها مرتبطة بالأرض فقط، أيضاً هي مرتبطة بعلاقة الناس مع الله {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}. لو لم يكونوا إلا سكاناً قليلاً، وبلادهم واسعة جداً، تجد عندهم أزمات اقتصادية، تجد عندهم مجاعات، تجد عندهم سوء تغذية، تجد عندهم حالة سيئة].

مضيفاً: [والباري هو المتضمن برزق الناس إذا التجأ الناس إليه، وتوكلوا عليه هو يوفر أرزاقهم {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ} هي مثل: {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي}. ما هناك التقوى، نص تقوى، وربع تقوى، وربع استجابة! هذه لا تنفق].

الانتصار

دنا..

معاذ الجنيد

وقالت الجن إنَّ الباب مندبُهُم
فليندبوا الجيش إن لم يندبوا السُفُنَا
أئمة الكفر في أعتابه انتفخوا
موتاً ، فكل بلاد شِيَّعت وثنا
تفاجأوا بصمود لم يُفاجئنا
كُنَّا نرى كل نصركَ ادم علَّنا
كُنَّا إذا قيل إنَّ الناس قد جمعوا

زدنا يقيناً بأنَّ الإنتصار دنا
من سَعَرُوا الحرب هاهُم يكتون بها
ما واجهونا ، ولكن واجهوا المَحْنا
نحن الوعيد الذي كذَّبتموه وقد
شاء الإله بأن يجزي الطغاة بنا
فلو تخيَّرت يوماً غزو منطقة
فكَّر بما شئت .. واحذر أن ترى اليمنا

برنامج رجال الله

المقرَّر لأسبوعين :

للفترة من / 28 ذوالحجة الى 12 محرم
الموافق ل 30 / 9 الى 13 / 10 م

-ملزمة معرفة الله عظمة الله
الدرس السابع.
- ملزمة دروس من وحي عاشوراء.

ثقافية 13

من جرائم أمريكا

8 سبتمبر 1974م:

كشف وليام كولب - مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية - الدور الذي لعبته المخابرات الأمريكية للتخلص من الرئيس الليندي، وذكر أن حكومة نيكسون سمحت بإنفاق أكثر من 8 ملايين دولار على أوجه نشاط المخابرات الأمريكية في شيلى في الفترة من عام 1970 إلى 1973م، وذلك لعرقلة أعمال حكومة الليندي...

أنوار الهدى

إلى حليف القران السيد المجاهد/ بدر الدين أمير الدين الحوثي
في ذكرى رحيله

أحمد درهم المؤيد

ضجَّيت عليك منابر وقبـابُ
ومـيـأذن وجوامـع وكـتابُ
وبكـت فراقك في الصلاة جماعـةُ
وتـلاوة الآيـات والمـحـرابُ
يا أيها البـدرُ الـذي بـغـيـابـه
لوصـالـه تـتـقـطـع الأسـبـابُ
إنـسي لأـكـتـب في رثـاك قـصـيدـتي
والنـظـم دـمـعُ والقـريـضُ مـصـابُ
حـنـت لـذـكـراك العـظـيـمة سـيـدي
كـل القـلـوب فـشـوقـها يـنـسـيـابُ
لـك في قـلـوب المـؤمـنـين مـنـازلُ
ومـكـانـة في عـمـقـها ورحـابُ
كـم كـنـت لـمـسـتـضعـفين مـنـاصـرا
كـي لا تـنـال صـغـارـهـم أـتـعـابُ
غـوث الـهـيـف ولـيـتـامـى راعـيـا
إن أغـلـقت في وجـهـها الأبـوابُ
ووهـبت نـفـسـك مـخـلـصـا ومـجـاهـدا
في الـلـه نـعـم الصـغـابـر الأبـوابُ
وبـقيـت بـدرا لـلـهـدـاية مـشـرقـا
وسـبـواك في لـيـل المـذـلـة غـابـوا
ولـديـك في كـل المـعـارف ثـرـوة
هـي عـند أسـئـلة الحـيـاة جـوابُ
ومـضـيت بـالـلـه المـهـيـمـن واثـقا
فـتـقـهـقـر المـسـتـكـبـرون وخـابـوا
ورسـمـت لـلـأجـيـال بـعـدك مـنـهـجا
وعـلـى خـطـاك السـائـرون أصـابـوا
مـنـك القـيـادـة لـلـحـسـن تـحـدـرت
حـقـا فأنـت القـائـد الوثـابُ
هـو مـن ثـمـارك مُـذ أقـام عـلـى الـهـدى
فأتـاك مـن فيـض العـطـاء ثـوابُ
مـن «واتـقـوا يـومـا» و «إن لم تـنـفـروا»
حـمـلوا اللـواء وجـاهـدوا وأنـابـوا
رـفـعوا شـعار الـلـه فـانـدحـر العـدى
وتـقـسـم الأـعـبـاء والأذـنـابُ
وخـداع امـريـكـا تحـطـم فـوقـه
وبـه تـبيـن أنـهـا الإـرـهـابُ
فصـلاة شـعـري والسـلام عـلـيـكم
ونـعـيـم ربـي والجـنـان مـئـابُ

سيزداد احتشادي

عبدالقوي محب الدين

بلا داع أتيتْ، وبلا منادٍ
سُكاكينا مؤمركة الضمادِ...
وهبَّت من تواطئ كل درب..
يشرعن لانتعال الحلف «هادي»...
وعبأت البراميل الأمانى...
وجاءت بالصديق، وبالحياي...
وجيَّشت الذئاب ورأستها...
بمملكة الخنى ذات العمادِ...

لمن هذي الحشود؟-لغزو شعب...
يريدُ،وقال «أوباما» : يعادي...

أردنا،والعواصف حين هبَّت..
أرادت ، أو أريد بها اصطيادي..!!

بين يسارين

كريم الحنكي

حين يمضي اليسار
إلى كعبة في الرياض يطوف بها قانتاً، ويلبّي نداء خفياً
وبالخمر يجهّز والشكر للملك العربي الوهابي والواهب
الثورة العربية مالا ومعنى جديدين، قل لليसार: سلاما
ولا تطل القول؛ فهو اليسارُ
هو عين اليسار الذي كان يوماً وفيّاً
وكان هماما
ولكن تكتيكه ليس إلا-اختلّف
ومرؤنته اختسبت حكمة لا حدود لها، ممسكاً بالعصا
ذاتها الآن؛ لكن من التتصّف
في اعتدال يزيد يساراً به، واقتدارا.
حين يمضي اليسار، بمعظم قض اليسار وذاك القضيب،
إلى لجنة للخواص هنالك، فلتنكف
حينما اغتدت، مُتنبّذاً في الخلاء مكاناً قصياً
تر الانكساراً
وهو يشمخ بالعائدين خفياً
تماما، كما كان يشمخ بالغابرين انتصار.
وإذا لم تُطق ثمة صبرا، فقف. وقل للرياض: هنيئاً مريئاً.
كما قال سابقك اليوسفي الشحاري، لتلك المجاري:
كسبت البقايا
وفضلة ذاك اليسار الذي كان خصم الرياض الخصيما
فأضحى حلّما
ويذل خطئهُ اليوم -عدّل فثمة خُصومتيه، واهتدى ليس
إلا- ليسلك منظوم عقب النّغايا.
فما غرّ في هذه الأرض، إلا سوايا.
وإذا التقيت هنا عائداً من هناك، ومُمتلئاً ثورة وارتزاقا
فسلّم عليه كما كنت تفعل قبل الرياض، اشتياقا
يظل الرفاق الرفاقا..
وأوجز إذا ما أطلال الذكاء عليك؛ وإلا انصرف
باعتذار
وؤؤ شديدن. لكن خذار
فإنّ الحياة مغربة يا رفيق، وتعرف كيف ترتب زينتها
لليसार الذي صار يقرأ يس كل صباح، بلا حجر في الدين..
اليسار الذي سار حتى استخاز، تقنياً
وجاز الزمان على أهله، فاستجارا
ودان اليمن به، فاستدارا
إلى مُستقرّ لهُ بحمى لجنة خاصة في الجوار.

أنفاس سبئية

وليد الحسام

خُذْ مِنْ دَمِي
كَأَسًا إِضَافِيَا ...
مَتَى مَا شِئْتُ ،،
وَاسِقِ الآنَ ...
حَقِّدْ ضَمِيرَكَ المَدْفُونِ
تَحْتَ تُرابِ نَحْلَةٍ .
جُرْجِي أَنَا ..
وَطَنُ يَمَانِي العطاء ،،
وَأُحْرِفِي ..
لِغَةً مُضْمَخَةً
بَوْحِي مِنْ صمود الأنبياء ،،
قصيدتي ..
سَبَبِيَّةُ الأنفاس ...
تكتبها عصورُ
من أساطير الإباء ،،
هَوَيْتِي ..
تاريخٌ مُجدٍ ...
مَدَّ فَوْقَ العالَمِ العربي ظِلَّهُ .
مَابِينَا ..
فَرَقٌ كَبِيرٌ .
مَابِينَا ..
عشرون برملاً
مِنَ النَّطْطِ الذي ...
حَمَلَتْهُ في الصحراء

قافلة البعير .
الفرق ..
أُني حين تأتي الحربُ
أحملُ للكرامةِ في يدي رُوحِي “
وَأَنْكُ دائماً
في حضن أمريكا اللعينة
تستجيرُ .
هذا هو الخزي الذي
قالت بنات القصر :
إنَّ البغلَ يخفي اليوم
تحت عقاله سرّاً خطيرٌ .
هذا هو الفرق الذي ما بيننا
الفرق ..
أُني مِنْ بِلَادٍ
تُنبتُ الشعبَ الذي ...
كجبالها السماء واجه
جَلَفَكَ النَفْطِي كُلَّهُ .
الفرق ..
أَنْكُ خَادِمٌ لحذاءِ مونيكَا،
وَأُني فَارِسٌ ...
تحكي بطولته قِلاعُ المجدِ
خَلَفَ عَيونِ عَبلَه .
خُذْ “،،
واسقِ حِقْدَكَ مِنْ دَمِي العربي ..
خُذْ كَأَسًا “،،
فجرحي في الجزيرة نازفٌ ،
وذمي الغزيرُ كَنُهرٍ دِجْلَه .



متابعات فلسطينية

استشهاد شاب بعد طعنه حارس أمن صهيوني على حاجز قلنديا



استشهد الشاب نسيب أبو ميزر (28 عاماً) برصاص قوات العدو، ليلة السبت، بعد تنفيذ عملية طعن على حاجز قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة.

وقالت القناة «الإسرائيلية»، العاشرة إن حارس أمن «إسرائيلي» أصيب بجراح خطيرة في عملية الطعن، وجري نقله إلى مستشفى «شعاريه تسيدك» في مدينة القدس المحتلة، لتلقي العلاج من جراح أصيب بها في الجزء العلوي من جسده. وقال شهود عيان إن قوات العدو تركت الشاب ينزف على الأرض بعد إصابته حتى فارق الحياة، ومنعت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إلى المكان.

وأطلقت قوات العدو قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بعد اندلاع مواجهات مع عشرات الشبان على الحاجز.

رئيس الموساد الأسبق: «إسرائيل» ستعيش حالة فوضى قريباً



رجالاً يسكون بدولة وتستغزني مشاهد أحزاب الرجل الواحد وتستغزني عودتنا للبحث دائماً عن قائد سابق للجيش ليكون مخلصاً في السياسة». هليفي الذي سبق ودعا في 2012 للتفاوض مع حماس بل مع إيران، يسخر من محاولات إسرائيل هندسة قيادة فلسطينية على مقاساتها، ويدعو للتفاوض مع شخصيات فلسطينية لم تعتقل بالماضي في سجون الاحتلال حتى تتاح للمحادثة معهم بمستوى العيون وبدون استعلائية.

يحذر رئيس سابق بارز للموساد من أن إسرائيل ستجد ذاتها قريباً في حالة فوضى عارمة، مبدياً قلقه من التهديدات الداخلية. ويتوقع أن تقوم بتدمير السلطة الفلسطينية وتحمل مسؤولية معيشة الفلسطينيين وتزداد عزلتها في العالم المشغول بذاته، وبدون قيادة جديرة ستبقى عاجزة. ويقول إنه في تلك فقدان تسوية الدولتين ستحكم حماس سيطرتها. وفي حديث مطول جدا للمحق صحيفة «هآرتس» يدي رئيس الموساد الأسبق

يحذر رئيس سابق بارز للموساد من أن إسرائيل ستجد ذاتها قريباً في حالة فوضى عارمة، مبدياً قلقه من التهديدات الداخلية. ويتوقع أن تقوم بتدمير السلطة الفلسطينية وتحمل مسؤولية معيشة الفلسطينيين وتزداد عزلتها في العالم المشغول بذاته، وبدون قيادة جديرة ستبقى عاجزة. ويقول إنه في تلك فقدان تسوية الدولتين ستحكم حماس سيطرتها. وفي حديث مطول جدا للمحق صحيفة «هآرتس» يدي رئيس الموساد الأسبق

العدو يقتحم سبسطية تمهيداً لطقوس تلمودية للمستوطنين

اقتحمت قوات العدو صباح أمس الأحد بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة.

وأفاد شهود عيان أن عدداً كبيراً من جيئات العدو اقتحمت المنطقة الأثرية بالبلدة، ونصبت خيمة في ساحة البيار. وأضاف الشهود أن قوات العدو أزالَت الخيمة لاحقاً وانسحبت من البلدة.

ورجحت مصادر محلية أن تكون هذه الخطوة مقدمة لاحتحام المستوطنين للمنطقة في ساعات المساء لإقامة طقوسهم التلمودية بمناسبة رأس السنة العبرية.

وأوضحت المصادر أن المستوطنين اعتادوا في مثل هذه اليوم من كل عام إقامة احتفالات في المنطقة الأثرية.

أميركا لم تنس.. ونفط السعودية ضاع بين قبائل الكونغرس!

ساهر العربي*

في إجماع تأريخي قل نظيره أسقط مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الأربعاء الفيتو الرئاسي على مشروع قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب المعروف اختصاراً بـ«جاستا». إذ صوت 97 من مجموع 100 عضو في الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لصالح القانون، ولم يعارضه سوى سنااتور واحد وهو هاري ريد، زعيم الأقلية الديمقراطية في المجلس، في معارضة شكلية وفقاً لعادات تقتضي وقوف زعيم نواب حزب الرئيس بجانبه، وإن كان البعض يثير شكوكا حول تمويل السعودية لطائفة «المورمون» التي ينتمي لها ريد. هذا الإجماع بين الحزبين على رفض الفيتو الرئاسي في الكونغرس، عضده مجلس النواب الذي شارك لصالح القانون بأغلبية 80% من أعضائه ليصبح ساري المفعول ويفتح الباب واسعاً أمام عائلات ضحايا هجمات 11 سبتمبر الإرهابية للبدء بإجراءات مقاضاة الملكة السعودية التي شارك 15 من مواطنيها من مجموع 19 إرهابياً في استهداف برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر وزارة الدفاع الأمريكية «البنطاغون» في سبتمبر من العام 2001.

صبرت أميركا 15 عاماً حتى ظنت السعودية أن أميركا أصيبت بالزهايمر، فنسيت الهجمات، أو أن أعمالها الانتقامية التي أعقبت تلك الهجمات سواء عبر احتلال أفغانستان أو العراق قد شفت

الجسيمة لحقوق الإنسان، وأن الدعم الأمريكي لهم ليس لسواد عيونهم بل من أجل مصالح أميركا الاقتصادية والجيوسياسية. ولم تكن السعودية تعي بأن عيون أميركا ترنو نحو منابع النفط، فهي كنز لن ينضب في القريب العاجل. وهل هناك من سبيل لامتلاكها سوى قانون «جاستا»؟ فهذا القانون يسمح برفع دعاوى أمام المحاكم الأمريكية ضد السعودية، وهو يمنح الرئيس الأمريكي صلاحية تجميد الإجراءات القضائية لمدة 180 يوماً قابلة للتמיד وذلك لأجل السماح لبدء مفاوضات سرية لتسوية القضية. وتشير بعض التسريبات إلى أن مقدار التعويضات قد يصل إلى 3 تريليون دولار، أي ما يعادل أربعة أضعاف الأصول السعودية الحالية في أميركا، وهو ما يعادل إنتاج السعودية من النفط لمدة 20 عاماً فيما لو استمرت أسعار النفط على ما هي عليه. وأما فيما لو عادت لسابقتها فسيعادل نصف المدة أعلاه. إذن قانون جاستا سيسقط السعودية في قبضة أميركا سياسياً واقتصادياً وربما عسكرياً.

كل ذلك يفسر إجماع الحزبين الأمريكيين على القانون؛ لأنه قانون اقتسام الغنائم بين الأمريكيين. وأما السعودية فليس لها سوى البكاء على نطفها الضائع بين قبيلتي الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس الأمريكي!

* البحرين اليوم

حتى دخلت إسرائيل عصرها الذهبي خلال السنوات الأخيرة التي تحولت خلالها إلى واحدة من أكثر دول العالم قوة وتطوراً، فيما عاد العرب إلى القرن الوسطى حيث النزاعات الطائفية والتخلف والجهل في وقت تتسابق فيه شعوب الأرض على نيل أسباب القوة، ولم يعد للعرب مكانة في ركب الحضارة العالمي الذي تنصده اليوم شعوب كانت وحتى الأمس القريب فقيرة وتحارب بعضها البعض، ومنها الشعوب الأوروبية التي سارت في طريق الوحدة الذي يحول أوروبا إلى بلد واحد، فيما يعيش العرب انقسامات دينية وعرقية وقبيلية داخل بلدانهم.

لكن كل تلك المحاولات السعودية لنجاة من المقصلة الأمريكية لم تنجح! والسبب وراء ذلك -إذا ما وضعنا نظرية المؤامرة جانباً، هو ضعف القراءات السعودية للمعادلات السياسية والاقتصادية في المنطقة والعالم. كانت السعودية تظن أن تلك التنازلات العظيمة التي قدمتها لأميركا ستعيد إليها إلى مجاريها، وأن المليارات التي تنفقها على شركات العلاقات العامة ستكون كفيلاً في تحسين صورتها، وبأنها تحارب الإرهاب ولا تدعمه بل ولا علاقة لها به. لكن كل تلك المحاولات فشلت فشلاً ذريعاً، وأصبح الحديث اليوم علنياً عن علاقة المؤسسة الدينية الوهابية المدعومة من عائلة آل سعود بالإرهاب العالمي.

لم يفتن آل سعود بحقيقة أن أميركا لا تقيم لهم وزناً واعتباراً، بل إنهم يشككون عياً عليها نظراً لطبيعة نظامهم الدكتاتوري ولانتهاكاتهم

إلى رأس الحرب في مواجهة أعداء أميركا في المنطقة، وفي مقدمتهم سوريا وإيران وحزب الله وحماس وغيرها من الفصائل المناهضة للسياسة الأمريكية في المنطقة.

كانت سوريا هي ساحة الصراع التي تورطت فيها السعودية التي أُلقت فيها بكامل ثقلها خلف الجماعات الإرهابية، وخاصة تنظيم داعش الإرهابي، ومن ذلك الحين بدأت رحلة استنزاف سوريا وإيران فضلاً عن السعودية التي فشلت وبعد مرور 5 سنوات في إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، لكنها نجحت في إنهالك دول المنطقة وفي تشغيل مصانع السلاح الأمريكية والروسية وغيرها. ثم جاءت الحرب على اليمن التي صدرت خلالها أميركا إلى السعودية أسلحة تجاوزت قيمتها 30 مليار دولار، ولم تخلف سوى الدمار في اليمن، وتعزيزاً للانقسامات الطائفية في المنطقة. لم يكن كل ذلك كافياً لبشفي غليل الأمريكيين، وحينها تنازلت السعودية عن أقوى سلاح لها وهو سلاح النفط الذي أغرقت الأسواق به ليصبح سعره أرخص من الماء، فشهد الاقتصاد الغربي ازدهاراً غير معهود، فيما دخلت السعودية في عصر التقشف والعجز عن دفع مرتبات الموظفين. لم تبق أمام السعودية سوى ورقة مؤثرة تلعب بها ألا وهي توطيد علاقاتها مع إسرائيل، ومع اللوبي اليهودي في أميركا.

نجحت السعودية في تحويل بوصلة الصراع في المنطقة نحو الشرق، ولم يعد الصراع عربياً إسرائيلياً بل صراعاً عربياً فارسياً أو سنياً شيعياً،

السيد نصرالله: النصر يعني تعطيل أهداف العدو الأساسية خلال حربه

المسيرة - متابعة



أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن «المقاومة انتصرت عام 2000 على العدو ومنعته من تحقيق أي من أهدافه وحققت أهدافها»، ولفت إلى أن «النصر يعني تعطيل أهداف العدو الأساسية خلال حربه»، وأضاف «عندما تتمكن المقاومة من منعه العدو من تحقيق أهدافه تكون قد انتصرت».

وخلال مراسم احياء المجلس العاشوري المركزي الذي يقيمه حزب الله في مجمع سيد الشهداء عليه السلام في الضاحية الجنوبية لبيروت، لفت السيد نصر الله ليل أمس، إلى أن «هناك مستوى أعلى من النصر هو ليس فقط أن تمنع المقاومة العدو من تحقيق أهدافه بل أن تحقق أهدافها أيضاً».

موضحاً بأن «المقاومة منذ عام 1982 كانت وظيفتها أن تمنع العدو من تحقيق أهدافه وضعت لنفسها أهدافاً في استنهاض الناس واستنزاف العدو وصولاً إلى تحرير الأرض الاسرى بلا قيد أو شرط وبلا منة وبلا مكافآت للعدو، وهذا ما تحقق على مسار 1985 إلى 2000 ..»

وأضاف «عام 2000 نستطيع أن نقول إن المقاومة منعت العدو من تحقيق أي من أهدافه مثل اجتياح 1982 وحققت أهدافها في استنزاف العدو واستنهاض الامة وتحرير الأرض والاسرى واستعادة السيادة من دون قيد أو شرط وهذا ما نسميه نصراً».

بعد إقرار قانون «جاستا».. أول دعوى أميركية ضد السعودية بسبب هجمات 11 سبتمبر

المسيرة - متابعة

بعد يومين فقط على إقرار مجلس الشيوخ الأمريكي قانون «جاستا» الذي يسمح بمقاضاة السعودية بسبب دورها في دعم الإرهاب، رفعت أرملة أحد ضحايا هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 على مقر وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) دعوى قضائية ضد الرياض. وأفادت وكالة بلومبرج الأمريكية للأنباء أن الأمريكية ستيفاني روس دي سيموني زعمت في دعواها أمام إحدى المحاكم في واشنطن أن المملكة العربية السعودية قدمت دعماً مادياً لتنظيم القاعدة وزعيمه الراحل أسامة بن لادن. كما جاءت دعواها نيابة عن ابنتها. وكانت دي سيموني حاملاً عندما لقي زوجها الضابط البحري باتريك دون حتفه في الهجمات. وكان مجلس الشيوخ الأمريكي سمح للمواطنين الأمريكيين بمقاضاة حكومات دول أجنبية يثبت بأنها قامت بدور في أي هجمات إرهابية على الأراضي الأمريكية، حيث صوت مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء بواقع 97 صوتاً مقابل صوت واحد، لصالح رفض اعتراض الرئيس أوباما، على القانون المعروف باسم «قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب» المعروف اختصاراً باسم «جاستا»، والذي يتيح لعائلات ضحايا هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 الإرهابية مقاضاة الحكومة السعودية؛ ليحصل بسهولة على أغلبية الثلثين المطلوبة لإلغاء فيتو أوباما.

الاستعمار الفرنسي يحتفظ بجماجم مقاومين جزائريين في متحف بباريس!!

المسيرة - وكالات

ذكرت وكالة «فرانس 24» أن أكثر من 18 ألف جُمجمة تعود لمواطنين جزائريين قطعت رؤوسهم على يد الاستعمار الفرنسي للجزائر، محفوظة في متحف الإنسان بباريس. وبحسب الوكالة فإن 500 من الجماجم تم التعرف على هوية أصحابها، من ضمنها 36 مججمة تعود لقادة في المقاومة الجزائرية قتلوا وقطعت رؤوسهم من قبل قوات الاستعمار الفرنسي للجزائر في القرن التاسع عشر ثم نقلت إلى العاصمة الفرنسية لدوافع سياسية و«أنثروبولوجية». وبحسب المطلعين فإن تلك الجماجم حفظت في قاعة منعزلة في المتحف بعيداً عن مرأى العموم، خوفاً من أن يثير وجودها جدلاً جديداً بين الجزائر وفرنسا حول حقبة الاستعمار والأرشيف المتعلق بها، ولم يكشف سر وجود تلك الجماجم حتى شهر مارس 2011 بعد تحركات للباحث الجزائري «علي فريد بالقاضي».

وقال «إبراهيم سنوسي» الأستاذ في جامعة «سيرجي بونتواز» والذي قدم عريضة تطالب بإعادة تلك الجماجم، إن استعادتها ليست «لأغراض انتقامية، ولكن الهدف منها إثارة التأريخ بالحقيقة».

إعلامي مصري ينتقد «بكاء» عباس وشكري على بيريز: على الأقل راعوا شعورنا

المسيرة - متابعة

انتقد الإعلامي المصري، سعيد حساسين، إظهار مشاعر «زيادة» عن اللازم لكل من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس ووزير الخارجية المصري، سامح شكري، خلال مراسم تشييع الرئيس الإسرائيلي الأسبق، شمعون بيريز.

وقال حساسين في برنامجهِ الذي يذاع على قناة العاصمة: «في السياسة ما اعتقدش أنني وأنا ذاهب في واجب سياسي يجب علي البكاء على الميت، نفس الخطأ للوزير سامح شكري، يا معالي الوزير انت رايح بروتوكول يجب أن تؤدي واجب وطني في هذه المهمة الوطنية ويجب أن تذهب وهذه الدولة بيتنا وبينها سلام كل هذه الأمور معروفة ولكن في شعور شعب وشعوب عربية...» حسب قوله.

وتابع حساسين قائلاً: «بكاء وشجن واحضان جامدة! يعني راعوا شعورنا راعوا شعور الناس التي تتقطع عشان فلسطين....».

دعا للتطبيع علناً وأكد أن الشعب الفلسطيني جزء مما أسماها «إسرائيل العربية»

نائب رئيس شرطة دبي: «22 دولة ومستكثرون على إسرائيل دولة واحدة؟»

المسيرة - متابعة

هاجمت أكاديمية إماراتية، موقف نائب مدير شرطة دبي، ضاحي خلفان من «إسرائيل»، ودعوته جميع العرب إلى الاعتراف بها.

الأكاديمية رفيعة غباش، الطيبة النفسية، اعتبرت أن بوصلة ضاحي خلفان انحرفت تماماً.

وتابعت في تغريدة على «تويتر»: «ماذا عن الشعب الفلسطيني يا بوفارس!!، أظن أن بوصلتك قد اختلفت تماماً».

وأضافت: «حتى الصهيوني لا يدعي ما تدعي، كثير منا يتألم أنك منّا!!».

ورغم عودتها للثناء على خلفان، إلا

أن غباش أكدت أن الفريق الإماراتي أضلّ البوصلة الصحيحة، حيث قالت: «أبو فارس رجل مواقف تقدر جهوده الأمنية وتبنيه للقضايا الوطنية وفلسطين ستبقى عربية، والصهيونية عدوة الإنسانية».

وذلك في إشارتها إلى تغريدات ضاحي خلفان التي أثنى فيها على الإسرائيليين، واعتبر أن «المجرمين» فيها قلة.

وكان ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي، أثنى عن إسرائيل واليهود في سلسلة تغريدات، مؤكداً أنهم يستحقون أن تكون لديهم دولة، وطالب بمنحهم دولة يعيشون فيها باعتبارهم دولة «مسكينة»، على حد قوله. ووجه انتقادات للرافضين بقاء دولة الاحتلال على أرض فلسطين، وقال إن العرب يمكنون 22 دولة، فلماذا

لا يعطون إسرائيل دولة؟ حسب تقرير لصحيفة «القدس العربي» اللندنية وقال خلفان: «آخر مجرمي إسرائيل نتناهبه بزواله يأتي إلى سدة الحكم في إسرائيل عقلاء بني إسرائيل... ويحدث السلام العالمي». وأشار بقوله: «اليهود مساكين يا جماعة ما تريدون لهم دولة!...، خليكم يا عرب واقعين عندكم 22 ما أدري دولة عربية وشايفينها 1 دولة كثير على اليهود.. أما أنتم شياطين».

وقال: «أنا رأيي أن محمود عباس والشعب الفلسطيني يكونون جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل العربية، يا جماعة اليهود مبدعين وأذكاء وعقول مخططة ومفكرة ويستحقون أن تكون لهم دولة بيننا بحكم أنهم عيال عمنا منذ الأزل».

هؤلاء هم «العرب» الذين عزوا في وفاة السفاح بيريز!



البحرين

ومن البحرين حضر مبعوث وزارة الخارجية، وكان وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، قد نعى في تغريدة له على حسابه في موقع «تويتر»، بيريز، وقال: «طيب الله ثراك الرئيس بيريز.. رجل حرب ثم رجل السلام الذي لا يزال غائباً عن منطقة الشرق الأوسط».

ودولياً، حضر الجنازة كلٌ من الرؤساء، الأمريكي باراك أوباما، والفرنسي فرنسوا هولاند، والألماني يواكيم غازك، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ومسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا

العدو رؤوفين ريفلين برقية تعزية ببيريز، اعتبر فيها أن «مساهماته باتجاه تحقيق الأمن والسلام في المنطقة هي اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى»، متمنياً «الرحمة له، والصبر والسّلوان لعائلته ولشعب الكيان الغاصب».

المغرب

وأوفد المغرب مستشار الملك محمد السادس ويدعى «آندري أوزلاي»، لتقديم العزاء بوفاة بيريز.

عمان

ومن سلطنة عمان حضر سفيرها لدى الأردن خميس الفارس.

الجيش السوري يحرزُ انجازاً عسكرياً في غوطة دمشق ويسيطرُ على مواقع في دير الزور

المسيرة - متابعة

نفّذ الجيشُ السوري عمليةً عسكريّة محدودة في غوطة دمشق الغربية على محوري خان الشيخ والدير خبية.

وخاض الجيش السوري اشتباكات مع المجموعات المسلحة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة فضلاً عن القذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المسلّحين عرف منهم المسؤول العسكري في «حركة احرار الشام» المدعو عبدالحميد عوض.

وقد سيطر الجيش السوري على 14 كتلة سكنية في خان الشيخ، وعلى عدد كبير من المزارع في الدير خبية، كما قطع طريق الدير خبية - مقلبيدة.

هذا واحبط الجيش السوري محاولة تسلل لمسلحي تنظيم «داعش» على محور البانوراما باتجاه موقعه في «تلة أم عيود» جنوب غرب مدينة ديرالزور وواقع قتل وجرحى في صفوف المتسللين الذين تركوا وراءهم عدداً من جثث قتلاهم وأسلحتهم. وعُرف من القتلى، مسؤول المجموعة المتسللة «أبي عبيدة الجراح» و«ابو طلحة

اللبناني» و«القيرواني».

كما أعلن الجيش السوري يوم السبت تمكنه من إحكام السيطرة على مواقع في محافظة دير الزور شرق البلاد بعد معارك مع تنظيم (داعش).

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) «أن وحدة من الجيش نفذت صباح اليوم عملية نوعية على تجمعات وتحصينات إرهابيي تنظيم (داعش) في تلة أم عيود انتهت بالسيطرة الكاملة عليها بعد مقتل وإصابة العشرات من أفراد التنظيم التكفيري».

واضافت «أن وحدات من الجيش خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيين من تنظيم (داعش) على محوري المقابر وحسي العرقي بمدينة دير الزور انتهت بتكبيد الإرهابيين خسائر بالأفراد والعناد الحربي».

وأشارت الى أن سلاح المدفعية في الجيش العربي السوري كان قد نفذ رمايات مركزة على تجمع أليات تنظيم (داعش) في مزارع منطقة البانوراما على الأطراف الجنوبية الغربية لمدينة دير الزور.

وبين المراسل أن الرمايات أسفرت عن تدمير خمس سيارات مزودة برشاشات ومضادات ومقتل العديد من أفراد التنظيم.

سيراً وراء المعاصرة أم قصباً لرواتب الموظفين!؟

السعودية لم يُبدِ أي تبرير لاستبدالها "التقويم الهجري" بـ "الميلادي"

المسيرة - متابعة

بدأت المؤسسات الحكومية السعودية أمس الأحد 2 أكتوبر العمل بـ«التقويم الميلادي» بدلاً من «الهجري»، وذلك تطبيقاً لقرارات مجلس الوزراء.

وظل العمل بالتقويم الهجري في جميع مفاصل الدولة ومعاملاتها في صرف رواتب وعلوات الموظفين، منذ إنشاء المملكة قبل نحو 86 عاماً.

وأفاد أحد الموظفين في الدوائر الحكومية السعودية، أنه باعتماد «التقويم الميلادي سيخسر كل موظف ما يقارب أجر نصف شهر من راتبه السنوي»، حسب «سيونتيك».

ويحصل الموظف، بعد تطبيق القرار على راتبه الشهري في الـ 25 من كل شهر ميلادي، بدلاً مما كان متبعا سابقاً في حصول الموظف على المرتب كل 25 يوماً من الشهر الهجري، إذ تنقص السنة الهجرية بنحو 15 يوماً عن الميلادية.

والقرار هو واحد من بين مجموعة اتخذها مجلس الوزراء السعودي، في وقت سابق، وتضمنت أيضاً إلغاء ووقف وتعديل بعض البدلات والمكافآت للموظفين الحكوميين في البلاد، وتعديلات في فترات الانتداب ونسب العمل الإضافي، إضافة إلى عدم منح العلاوة السنوية لهذا العام (الهجري) 1438، أو أية زيادة مالية عند تجديد العقود أو تمديدها أو استمرارها أو عند إعادة التعاقد.



الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي



معك زلت خيرات؟ معك مشروع مخطط له وفلوسه جاهزه؟

تششتي تتزوج ومخبي زلتك لو ما يكمل العدوان؟

افتح لك حساب في البريد او اي بنك ما عدا البنك المركزي واحتفظ بزلتك وفلوسك فيه حتى تحتاجها .. ويستفيد منها البنك في تحريك السيولة فقط..

تششتي تتبرع للبنك وتشارك في صناعة النصر بفلوسك وتدعم

بخمسين ريال او بالف ريال او مليون او بكما تششتي

هذه الأرقام في البريد المعتمدة

(700700) و (700800) و (700900)

ومن يشارك سيكون شريك في النصر الحتمي والقادم بإذن الله..

الورقة الاقتصادية هي آخر الأوراق بعد فشلهم عسكرياً وسياسياً..

وبإذن الله وبتكاتف جهود الجميع سننتصر ونكسب الورقة الأخيرة.



مناسبة الهجرة النبوية اعتمدت في الإسلام للتاريخ بكل ما تعنيه هذه الدلالة بكل ما لها من أهمية ان يكون تاريخ المسلمين معتمدا على التاريخ الهجري على الهجرة النبوية وان تكون الشهور الهجرية القمرية هي التي ترتبط بها الشعائر الدينية في الإسلام.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

www.almasirahnews.com

سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس

العدد (160) الاثنين 3 أكتوبر 2016م الموافق 2 محرم 1438هـ

تردد جديد

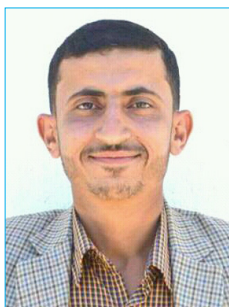
مدار نايل سات 11012
أفقي 27500

الحسيرة

www.almasirah.net

من تولّى العدو أصبح قتيله!

نوح جلاس



كما جرت العادة، وكما هي السنن الإلهية التي تحمّل المصير المحتوم لكل ظالم في هذه الحياة، ولكن هذه المرة حال الضحية ليس كحال ممن سبقوه من الظالمين: لأنه لم يعر أي اهتمام للدروس التي بين يديه، سواء دروس جاءت من عند العليم الخبير أو دروس جاءت من الواقع الذي عاصره، وكل هذه الدروس تأتي وفقاً لما تفرضه سنن الله تعالى في هذا الكون.

فبعد أن تجاهل آل سُعُود كُلّ ما ورد في كتاب الله عز وجل من أوامر بعدم موالاة اليهود أو الركون عليهم، وتجاهلوا كُلّ ما كشفه لنا ربنا من أسرار اليهود في طبيعة حياتهم تجاه المسلمين، بالإضافة إلى عدم أخذ العبرة من أولئك الذين كانوا إخواناً لليهود، كان من المتوقع أن تأتي الضربة التي تنتظرهم.

فبعد كُلّ ما قدمه «مبارك» من خدمات لليهود طيلة فترة حكمه لمصر لم يشفع له من إصرارهم على التخلص منه، وقبله «صدام حسين» الذي كان قد قدم خدمات مجانية لهم في حربه ضد «إيران» و«الكويت»، فالأوّل كانت خدمة عسكرية في قمع الثورة الإيرانية وجعل السعودية ومن معها من دول الخليج بقرّة حلوب لأمريكا بأكذوبة حمايتها من «إيران»، والثانية خدمة مزدوجة تحمل معها خلق العداء بينه وبين المحيط الذي حوله كي يتمكن اليهود من الانقضاض عليه بسهولة متناهية، وكل هذا تجاهله آل سُعُود حتى صاروا من عداد ضحايا الغيباء.

ولكن الطعنة القاتلة لآل سعود جاءت أعظم من سابقتها؛ لأنها جاءت في الوقت الذي يعانون فيه من كُلّ المهلكات، حروب بالوكالة ضد أربع دول جعلتهم يحصدون العداء مع هذه الدول خصوصاً «اليمن» و«العراق» اللتان تعتبران العوامل المساعدة الأساسية لانقضاض أمريكا على آل سُعُود، إضافة إلى الفاتورة الاقتصادية الباهظة التي تحملوها مقابل هذه الحروب والتي أجبرتهم مؤخراً على اللجوء إلى فرض إجراءات تقشفية لعملياتها المصرفية في العديد من أجهزة الدولة.

وبعد أن أصبح آل سُعُود لا يملكون أدنى حل للخروج من هذه الأزمة، جاءت الضربة القاضية التي قد تقصم ظهرهم حتماً، والتي تمثلت بإقرار مجلس الشيوخ الأمريكي فرض مقاطعة آل سُعُود غرامات مالية قدرت بـ 3,3 تريليون دولار مقابل تعويض أسر ضحايا حادثة الحادي عشر من سبتمبر وشاملة غرامات مالية أخرى متعلقة بتلك الحادثة التمثيلية.

وهنا يمكن القول بأن نهاية آل سُعُود قد أصبحت على الأبواب وجاءت بنفس السيناريو الذي تستخدمه أمريكا للتخلص من أية أداة لم تعد بحاجة، أي أن اليهود يرتدون نعالاً ويدوسون بها حيث يشاءون في مسير يضمن لهم مصالحهم، وبعد أن تتمزق هذه النعال يباشرون برميها في سلة المهملات وإحراقها، والظاهر بأن هذه النعال قد تمزقت في خبوت الأمة العربية والإسلامية وحان رميها وإحراقها.

وبعد أن استخدمت أمريكا آل سُعُود كأذرع قتل بها أطفال ونساء هذه الأمة وتلذذت بقتلهم بأشنع الصور التي يندني لها جبين الإنسانيّة وارتكبت بحقهم أشنع الجرائم، أصبحت هذه الأذرع ملطخة بالدماء والتخلص منها، وسيأتي الدور على باقي الأدوات التي تستخدمها وذلك بعد أن تصبح غير مناسبة للاستخدام. ولكن هل حان الوقت لباقي عملاء اليهود أن يستفيدوا من الدرس الأكبر والأقرب لهم؟ أم أن ذنوبهم التي اقترفوها بحق هذه الأمة ستحول دون ذلك؟

هدايا

حطّق
مع باقة
هدايا
للفوترة



200 دقيقة داخل الشبكة - 200 ميجا
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للإشتراك ارسل (هدايا) إلى 2000 .

- باقة أسبوعية .

- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .



yemenmobile.com.ye



YemenmobileYe1



معنا .. إتصالك أسهل

كلمة أخيرة

كيف تسلّل الاستعمار من النافذة الدينية؟

حميد رزق



التضليل الديني من أخطر أنواع التضليل خاصّة لدينا كشعوب عربية ومسلمة؛ لأنّ ثمة قدسيّة واحتراماً كبيرين للدين ورجل الدين في ثقافتنا، يكتسب رجل الدين احترامه من ارتباطه بقيم المقدّس (كتاب ونبي وإسّلام) فإذا ما حدث الاختراق من الجانب الديني فالخطورة أكثر، والتبعات على كارثية، وقد أسهم التساهل في الوقوف بوجه حركات الاختراق الدينية من قبل الشعوب العربية ونخبها الثقافية والدينية والسياسية خلال العقود الماضية، في إيصال العرب والمسلمين إلى مرحلة تمكّن فيها المستعمرون من إيجاد دعوات ومذاهب اختطفت وجعلته سيفاً مسلّطاً بيدها تشهّرهم في وجه الشعوب وهويّتها الأصلية..

من يعتقد أن آل سُعُود في نجد والحجاز مجرد نظام ملكي مستبد مثله مثل أي نظام حاكم في الشرق الأوسط فهو مجانبٌ للحقيقة، النظام السعودي يشكّل أبرز وأخطر البؤر التي يربعاها الأمريكان ومشروع إسرائيل من أجل القضاء على روح الإسلام السمحة، من خلال نشر الفكر الوهابي التكفيري الذي كانت بدايته برعاية بريطانية في منطقة نجد وسط شبه الجزيرة العربية في أواخر القرن الثاني عشر الهجري، الموافق للثامن عشر الميلادي.

تقوم عقيدة الوهابيّة على أنهم وحدهم أهل التوحيد الخالص، وأما سائر المسلمين فهم مشركون لا حرمة لدمائهم وذرائعهم وأموالهم، ودارهم دارٌ حرب ويشرك، وفي واحد من كتّبه (كشف الشبّهات) أطلق محمد بن عبد الوهاب لفظ الشرك والمشرّكين على عامة المسلمين عدا أتباعه في نحو 24 موضعاً، وأطلق عليهم لفظ: الكفار، وغبّاد الأصنام، والمرتدين، وجاحدي التوحيد، وأعداء التوحيد وأعداء الله، ومذعي الإسلام في نحو 20 موضعاً. وعلى هذا النحو يواصل الفكر الوهابي ارتكاب المذابح وخوض الحروب نيابة عن الاستعمار، كما عملها خلال مراحل نشأته الأوّلى في الجزيرة العربية..

بواسطة هذا الفكر «النفطي» أحدثت دولة الأمريكان تأثيراً كبيراً في قطاع واسع من أبناء الأمة وبالتالي أصبح التدمير للأسف «ذاتياً» يدور كعجلة ثقيلة تدهس كلّ مقومات الوحدة والتعايش ويقوض أسس البقاء واحتمالات النجاة والنهضة لدى الشعب العربية، وبالتالي نرى ما يجري اليوم في سوريا باسم الجهاد، وما يجري من عدوان على اليمن باسم الجهاد وتدمير ذاتي في ليبيا وما هو حاصل من تسخين في مصر.. هذه هي الوظيفة الأخطر للنظام السعودي الذي يترتّب على أكثر بحيرة نطف في العالم، ولعل المهمة الجسيمة للشعب اليمني المظلوم هو تخليص العالم من هذا النظام وتعريبه والإسهام في خلق دائرة التآكل والسقوط من داخله.
